

باب في الدعاء

فصل في فضل

٤٨٨٣ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ عن علي قال قال رسول الله ﷺ: لا تمجروا عن الدعاء فإن الله أنزل عليّ: ﴿أدعوني أستجب لكم﴾ فقال رجل: يا رسول الله ربنا يسمع الدعاء؟ أم كيف ذلك؟ فأنزل الله ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾ الآية. (ك) (١).

٤٨٨٤ - عن علي قال: إن الحذر لا يردُّ القضاء، ولكن الدعاء يردُّ القضاء، قال الله تعالى: ﴿الاقوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين﴾. (ابن أبي حاتم واللاسكاني).

٤٨٨٥ - عن علي قال: الدعاء ترس المؤمن، ومتى تكثر قرع

(١) رواه الترمذي برقم (٣٣٦٩) كتاب أبواب الدعوات وتحفة الاحوزي (٣١٢/٩).

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد وابن أبي شيبة. وأورده الترمذي أيضاً في تفسير سورة البقرة وفي تفسير سورة المؤمن.

الباب يفتح لك ، (الخلمي في الخلمي) (١) .

٤٨٨٦ - عن علي قال : مرَّ رسولُ الله ﷺ وأنا أقولُ

اللهم ارحمني ، فضربَ بيده بين كَتِفَيَّ وقال : عُمٌّ ولا تخصُّ ، فان بين
الخصوص والعموم كما بين السماء والأرض . (الديلمي) . (٢)

٤٨٨٧ - ﴿ أبو الدرداء ﴾ عن أبي الدرداء قال : جُذِّوا بالدعاء فانه

من يُكثرُ قرعَ البابِ يوشكُ أن يفتحَ له . (ش) .

(١) أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي المعروف بـ « الخلمي » ،

الموصلي الأصل المصري الدار الشافعي : صاحب « الخلمي » المنسوبة اليه

ولي القضاء ، وقضى يوماً واحداً واستمقى .

ولد سنة (٤٠٥) هـ بمصر وتوفي بها سنة (٤٩٢) هـ

والخلمي : نسبة إلى الخلع لأنه كان يبيع بمصر الخلع لأُملاك مصر فاشتهر

بذلك وعرف به . التاج المكلل للقنوجي (ص / ٨٦) .

(٢) مرَّة برقي (٣٢٥٨) (٣٢٥٩) .



فصل في آداب

٤٨٨٨ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عمر كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطّهما حتى يمسحَ بهما وجهه . (ت^(١) وقال صحيح غريب ك) .

٤٨٨٩ - عن عمر قال : رأيتُ النبي ﷺ عند أحجارِ الزيتِ يدعُو بباطنِ كفيه ، فلما فرغَ مسحَ بهما وجهه . (عبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال) .

٤٨٩٠ - عن عمر قال : أُخْرِجُ بالله على رجلٍ سألُ عما لم يكنُ فإن الله قد بيّنَ ما هو . (الدارمي وابن تيمية البر في العلم) .

٤٨٩١ - عن عمر أنه سمع رجلاً يتعوذُ من الفتنة ، فقال عمر : اللهم إني أعوذُ بك من أفاظه ، أتسألُ ربك أن لا يزرُقَكَ أهلاً ومالاً ؟

(١) في أبواب الدعوات رقم (٣٣٨٣) باب في رفع الأيدي عند الدعاء ، وتحفة الأحوزي (٣٢٨/٩) وقال الترمذي هذا حديث غريب . وقد تفرد به حماد بن عيسى وهو قليل الحديث وهو ضعيف كما عرفت فالحديث ضعيف .

قال الحافظ ابن حجر في كتاب بلوغ الرام : وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبي داود وبمجموعها يقتضى أنه حديث حسن .

أو قال : أهلاً وولداً ؟ وفي لفظ : أتحبُّ أن لا يرزُقكَ اللهُ مالاً وولداً ؟
أيكم استعاذَ من الفتنةِ فليستَ عَمدُ من مضلاًَّها . (ش وأبو عبيد) .

٤٨٩٢ - عن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا دَعَا رَفَعَ يديه
وإذا فرغ ردهما على وجهه . (لـ) .

٤٨٩٣ - * عثمان رضي الله عنه * عن عثمان في رجلٍ يدعو يشيرُ
بأصبعه ، قال : مِقمَعةٌ ^(١) للشيطان . (سفيان الثوري ^(٢) في الجامع ق) .

-
- (١) وفي حديث ابن عمر : ثم اتقني ملك في يده مِقمَعة من حديد ،
المِقمَعة : بالكسر واحدة المقامع : وهي سياط تعمل من حديد رؤسها
موجة ، وراجع جامع الأصول (٢ / ٥٤٤) .
النهاية في غريب الحديث (٤ / ١١٠) .
وبل لأفئاع الآذان : الأفئاع جمع قمع كضلع .
شبه أسمع الذين يستمعون القول ولا يعصونه ويحفظونه ، ويعملون به
بالأفئاع التي لا تمي شيئاً مما يفرغ فيها .
وقال في المصباح : المِقمعة : بكسر الأول : وهي خشبة يضرب بها الانسان .
- (٢) سفيان الثوري : أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب رافع
الثوري الكوفي ، كان اماماً في علم الحديث وغيره من العلوم
وهو أحد الأئمة الأعلام المجتهدين في الحفظ والدين .
ولد سنة (٩٥ هـ) وتوفي بالبصرة سنة (١٦١ هـ) .
التاج المكلل (ص ٥٠) .

٤٨٩٤ - ﴿ علي رضي الله عنه ﴾ عن علي قال لي رسول الله ﷺ يا علي سأل الله الهدى والسداد ، وأعَنَ بالهدى وفي لفظ : واذا كُرُ بالهدى هداية الطريق وبالسَّدادِ تسديدَ السهم . (ط والحيدى حم والعدني م د ن ع والكجي ويوسفُ القاضي في سُننهما وجمفر الفريابي في الذكر حب هب) (١).

٤٨٩٥ - كان رسول الله ﷺ إذا سُئِلَ شيئاً فإذا أراد أن يفعلَه قال : نعم ، وإذا أراد أن لا يفعلَ سَكَتَ ، وكان لا يقولُ لشيءٍ لا ، فاتاه أعرابيٌ فسأله فسَكَتَ ، ثم سأله فسَكَتَ ، ثم سأله ، فقال له النبي ﷺ كهيئة المنهر : سل ما شئتَ يا أعرابيُّ فغَطَّنَاهُ ، فقلنا الآن يدأُلُ الجنة ، فقال الأعرابيُّ : أسألكَ راحلةً ، قال النبي ﷺ : لكَ ذلك ، ثم قال : أسألكَ زاداً ، قال : لكَ ذلك ، فعجبنا من ذلك ؟ فقال له النبي ﷺ : كم بين مسألةِ الأعرابيِّ وعجوزِ بني إسرائيل ، ثم قال : إن موسى لما أَمَرَ أن يقطعَ البحرَ فاتَّهَى إليه فصرَفَتْ وجوهُ الدوابِّ فرجعتُ فقال موسى مالي ياربِّ ؟ قال : إنك عندَ قبرِ يوسفَ ، فاحتَمِلَ عظامه معك وقد استوى القبرُ بالأرض ، فجعلَ موسى لا يدري أين هو : قالوا : ان كان أحدٌ منكم يعلمُ أين هو فعجوزُ بني إسرائيلَ لعلها تعلمُ أين هو ؟ فارسل إليها موسى فقال : هل تعلمين أين قبرُ يوسفَ ؟ قالتُ : نعم ، قال : فدليني عليه

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء عن علي ، برقم (٢٧٢٥)

قالت : لا والله حتى تُعطيني ما أسألك ، قال : ذلك لك ، قالت فاني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكونُ فيها في الجنة قال : سلي الجنة قالت لا والله إلا أن أكون معك ، فجعل موسى يردِّدُها ، فأوحى الله أن أعطاها ذلك ، فانه لن ينقصك شيئاً ، فاعطاها فداثته على القبر ، وأخرج العظام وجاوز البحر . (طس والخرائطي في مكارم الأخلاق) .

٤٨٩٦ - ﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ عن سعد قال : مرَّ النبي ﷺ وأنا أدعو بأصبعي ، فقال : أحد أحد ، وأشار بأصبعه السبابة . (هـ) « بقي » (١) .
٤٨٩٧ - ﴿ مسند طاححة بن عبيد الله رضي الله عنه ﴾ عن ابن أبي الدنيا

(١) هو : بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن القرطبي الاندلسي الحافظ أحد الأعلام وصاحب التفسير والمُسند ، أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي وغيرهم وعنى بالأثر عناية عظيمة وكان إماماً زاعداً صواماً صادقاً كثير التهجيد بحباب الدعوة .

ولد (٢٠١) هـ وفوفي (٢٧٦) هـ .
قال ابن حزم : مسند بقي روى فيه عن (١٣٠٠) صاحب ورتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف . اه باختصار .
راجع : نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب (٥٨١/١) .

مقدمة تحفة الأحوزي (٩٠/١) .
مرَّ الحديث بهذه الأرقام : (٣١٨٥ - ٣١٨٦) مع شرحه وبيان معناه وبرقم (٣٢٤٨) وعزاه المصنف (ت حسن غريب ن ل هـ ب عن أبي هريرة) .

في كتاب محاسبة النفس : حدثني عبد الرحمن بن صالح : ثنا المحاربي عن
 ليث : عن طلحة قال : انطلق رجل ذات يوم ، فزرع ثيابه ، وتمرغ في
 الرمضاء ، ويقول لنفسه ذوق نار جهنم ، أجيفة بالليل وبطالة بالنهار ؟
 قال فينا هو كذلك إذ أبصر النبي ﷺ في ظل شجرة ، فاتاه فقال : غلبتني
 نفسي ، فقال له النبي ﷺ : أما لقد فُتحت لك أبواب السماء ، ولقد
 باهى الله بك الملائكة ، ثم قال لأصحابه : تزودوا من أخيكم ،
 فجعل الرجل يقول : يا فلان ادع لي ، فقال له النبي ﷺ عنهم ، فقال :
 اللهم اجعل التقوى زادهم ، واجمع على الهدى أمرهم ، فجعل النبي ﷺ يقول :
 اللهم سدّده ، فقال : واجعل الجنة مأبهم) .

٤٨٩٨ - ﴿ أبي بن كعب ﴾ كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحدٍ
 بدأ بنفسه ، فذكر ذات يوم موسى ، فقال : رحمة الله علينا وعلى موسى
 لو صبراً لرأى من صاحبه العجب العاجب ، ولكنه قال : ﴿ ان سألْتُكَ
 عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾ وطولها . (ش حم
 د ن وابن قانع وابن مردويه) .

٤٨٩٩ - وعنه كان رسول الله ﷺ إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ
 بنفسه . (ت حسن غريب صحيح) .

٤٩٠٠ - وعنه كان إذا ذكر أحداً من الأنبياء بدأ بنفسه ، فقال

رحمةُ الله علينا وعلى هودٍ وصالح . (حم حب ك) .

٤٩٠١ - وعنه كان نبيُّ الله ﷺ إذا ذكر أحدًا من الانبياء ،

قال : رحمةُ الله علينا وعلى هودٍ وصالحٍ وعلى موسى وذكر غيرهم .

(ابن قانع وابن مردويه) .

٤٩٠٢ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخلَ رسولُ الله

ﷺ على رجلٍ كأنه فرخٌ متوفٍ من الجهد ، فقال له النبي ﷺ :

هل كنتَ تدعو الله بشيء ؟ قال كنتُ أقول : اللهم ما كنتُ مُعاقبي

به في الآخرة فمَجَلَّه لي في الدنيا ، فقال له النبي ﷺ أَلَا قُلْتَ : اللهم

آتِنَا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذابَ النارِ ، فدعا الله

فشفاه . (ش) ^(١) .

٤٩٠٣ - عن أنسٍ قال : كان رسولُ الله ﷺ لو دعا بمائةِ دعوةٍ

افتتحها وختمها وتوسطها برَبِّنا آتانا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً

وقنا عذابَ النارِ . (ابن النجار) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر باب فضل الدعاء : اللهم آتِنَا في

حسنة عن أنس برقم (٢٦٩٠) .

والترمذي باب ما جاء في جامع الدعوات برقم (٣٤٨٣) وقال هذا حديث

حسن غريب ، وتحفة الاحوذى (٤٦٠/٩) .

٤٩٠٤ - عن أنس أن النبي ﷺ دخل على رجل كأنه هامة (١)
فقال له : هل سألت ربك شيئاً ؟ قال كنت أقول : اللهم ما كنت
مُعاقبي به في الآخرة فأجعلهُ في الدنيا ، قال : إنك لن تستطيع ذلك ، أفلاً
قلت : اللهم ربنا آتانا في الدنيا حسنةً ، وفي الآخرة حسنةً ، وقنا عذاب
النار ، فقالها الرجلُ ، فذهب عنه . (ابن النجار) .

٤٩٠٥ - عن إسحاق بن أبي فروة عن يزيد الرقاشي عن أنس قال
قال رسول الله ﷺ : إن المبدأ المؤمن ليدعو الله فيقولُ الله : لجبريل لا
تجبه فاني أحبُّ أن أسمع صوتهُ ، وإذا دعاه الفاجرُ قال : يا جبريلُ اقضِ
حاجتَهُ ، إني لا أحبُّ أن أسمع صوتهُ . (ابن النجار) .

٤٩٠٦ - * مسند سلمة بن الأكوع * عن سلمة بن الأكوع
ما سمعتُ النبي ﷺ يستفتحُ الدعاءَ إلا يستفتحُهِ : بسبحانَ ربي الأعلى
العليّ الوهاب . (ش) .

٤٩٠٧ - عن عبد الله بن أبي أوفى : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ
فقال : إني لا أستطيعُ أن أتعلّم القرآنَ ، فما يجزيني ؟ قال تقول : سبحانَ الله
والحمدُ لله ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، ولا إلهَ إلا الله ، واللهُ أكبرُ ،

(١) هامة : بفتح الهم مخففة : رأس كل شيء ورئيس القوم ، وطائر من طير
الليل وهو الصُّدَى ، والمراد به هنا طير الليل اه من القاموس .

فقال الرجلُ : هكذا وجمع أصابعه الخمس ، فقال : هذا الله ، فإلي ؟ قال
تقول : اللهم اغفر لي ، وارحمي ، واهدني ، وارزقي ، فقبضَ الرجلُ كفيه
جميعاً ، فقال النبي ﷺ : أما هذا فقد ملأَ يديه من الخير . (عب) .

٤٩٠٨ - عن عكرمة قال قال ابنُ عباس : الابتهالُ هكذا ، وبسطَ
يديه وظهورَهما إلى وجهه ، والدعاء هكذا ، ووضع يديه تحتَ لحيته ،
والإخلاصُ هكذا يشيرُ بأصبعه . (عب) .

٤٩٠٩ - عن نافع أن ابنَ عمر رأى رجلاً يشيرُ بأصبعيه ، فقال له
ابن عمر : إنما اللهُ إله واحدٌ ، فأشيرُ بأصبعٍ واحدةٍ إذا أشرتَ . (عب) .

٤٩١٠ - عن ابن مسعود ، قالت أم حبيبة : اللهم أمتني بزوجي
النبي ﷺ ، وبأبي سُفيانَ ، وبأخي مُعاويةَ ، فقال النبي ﷺ : إنك
سألتِ اللهَ لآجالٍ مضروبةٍ وأيامٍ معدودةٍ ، وأرزاقٍ مقسومةٍ ، ولن
يُعجلَ اللهُ شيئاً قبلَ حِلِّهِ^(١) أو يؤخر شيئاً عن حِلِّهِ ، ولو سألتِ اللهُ أن
يعيدَكَ من عذابِ القبرِ وعذابِ النارِ ، كان خيراً وأفضلَ . (ش حم م
حب) . مرء برقم [٣٢٣٨] .

(١) قبل حِلِّهِ ، قال في القاموس وقمّله في حله وحيرمه بالكسر والضم فيها
أي وقت احلاله واحرامه .

٤٩١١ - ﴿أبو أمامة الباهلي﴾ خرج النبي ﷺ فكاننا اشتهينا أن يدعو لنا ، فقال : اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وارضَ عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة ، ونجِّننا من النار ، وأصلحْ لنا شأننا كلَّه ، فكاننا اشتهينا أن يزيدنا ، فقال : قد جمعتُ لكم الأمرَ . (ش) .

٤٩١٢ - ﴿أبو الدرداء﴾ عن أبي الدرداء قال : ادعُ الله يومَ سرائك لعلة يستجيبُ لك يومَ ضرائك . (ك) .

٤٩١٣ - ﴿أبو ذر﴾ عن أبي ذر قال : يكفي من الدعاء مع البرِّ ما يكفي الطعام من الملح . (ش) .

٤٩١٤ - ﴿أبو هريرة﴾ عن أبي هريرة قال : كان موسى بن عمرانَ إذا دعا أمَّنَ هارونُ ، وقال أبو هريرة : آمين اسمٌ من أسماء الله تعالى . (عب) .

٤٩١٥ - ﴿عائشة﴾ عن عائشة قالت كان رسولُ الله ﷺ يرفعُ يديه حتى إني لأسأُله مما يرفعُهما : اللهم إنا أنا بشرٌ فلا تعذبني بشتم رجلٍ شتمته أو آذيته . (عب) .

٤٩١٦ - ﴿مرسل طاووس﴾ عن طاووس قال : دعا النبي ﷺ على قومٍ رفعَ يديه جداً في السماء فجالتُ الناقةُ فأمسكها باحدى يديه ، والأخرى قائمةٌ في السماء . (عب) .

٤٩١٧ - ﴿ مرسل عروة ﴾ عن عروة أن رسول الله ﷺ

مرّ بقوم من الأعراب ، كانوا قد أسلموا وكانت الأحزاب قد خربت بلادهم ، فرفع رسول الله ﷺ يده قِبَلَ وجهه ، فقال له أعرابي : امددْ يا رسول الله فذاك أبي وأمي ، فدأ رسول الله ﷺ يده تلقاء وجهه ، ولم يرفعهما في السماء . (عب) .

٤٩١٨ - ﴿ مرسل الزهري ﴾ عن الزهري قال كان رسول الله

ﷺ يرفعُ يديه عِنْدَ صَدْرِهِ ، في الدعاء ، ثم يمسحُ بهما وجهَهُ . (عب) .

٤٩١٩ - عن عائشة كان رسول الله ﷺ يحبُّ الجوامع من النداء

ويدعُ ما سوى ذلك . (ش) ^(١) .

٤٩٢٠ - عن ابن عمر أن عمر استأذنَ النبي ﷺ في عمرة

فأذنَ له ، وقال : يا أخي أشرِكنا في دعائِكَ ، ولا تَنسَنا من دُعائِكَ . (ط هب) ^(٢) .

(١) ومرة رقم (٣٢١٠) وأوله : عليك بجمل الدعاء وجوامعه .

(٢) ورواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم (٣٥٥٧) ، عن ابن عمر ،

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه أبو داود راجع تحفة الأحوذى (١٠ / ٧) .

السؤال عن العافية

٤٩٢١ - ﴿ من مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن عمر قال : إن أبا بكر خطبنا ، فقال : إن رسول الله ﷺ قامَ فينا عامَ أول ، فقال : ألا أنه لم يُقسمْ بين الناس شيءَ أفضلُ من المعافاةِ ، بعدَ اليقين ، ألا إن الصدق والبر في الجنة ، ألا إن الكذبَ والفجورَ في النار . ﴿ حم ن ع حب في روضة العقلاء قط في الافراد ص ﴾ .

٤٩٢٢ - عن جبير بن نفير قال : قامَ أبو بكر بالمدينةِ إلى جانب منبرِ رسول الله ﷺ ، فذكر رسول الله ﷺ وبكى ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا عامَ أول ، فقال : يا أيها الناسُ سلوا الله العافية ثلاثَ مراتٍ ، فانه لم يئوتَ أحدٌ مثلَ العافيةِ بعدَ اليقين . (ن حل) .

٤٩٢٣ - عن أبي بكر الصديق قال : قامَ فينا رسولُ الله ﷺ فقال : سلوا الله العافية ، فانه لم يعطَ أحدٌ أفضلَ من معافاةٍ بعدَ اليقين ، وإياكم والريبة ؛ فانه لم يعطَ أحدٌ أشدَّ من ريبةٍ بعدَ كفرٍ ، وعليكم بالصدقِ فانه مع البر وهما في الجنة ، وإياكم والكذبَ ، فانه مع الفجورِ ، وهما في النار . (ابن جرير في تهذيب الآثار وابن مردويه) .

٤٩٢٤ - عن أوسط قال خطبنا أبو بكر الصديق ، فقال : قام فينا رسول الله ﷺ مقامي هذا عام الأول ، فقال : سلوا الله العافاة ، أو قال العافية ، فانه لم يعط أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة ، وعليكم بالصدق فانه مع البر ، وهما في الجنة ، وإياكم والكذب ، فانه مع الفجور ، وهما في النار ، لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تباذروا وكونوا عباد الله إخواناً ، كما أمركم الله . (حم ن ه ح ب ك) .

٤٩٢٥ - عن عروة عن عائشة أو أسماء : أن أبا بكر الصديق قام مقام رسول الله ﷺ من العام المقبل ، فقال : إني سمعتُ نبيكم ﷺ في الصيف ، عام الأول في مثل مقامي هذا ، ثم فاضت عيناه مرتين ، ثم قال : إني سمعتُ نبيكم ﷺ يقول : سلوا الله المغفرة والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة . (ع) قال ابن كثير اسناده جيد .

٤٩٢٦ - عن أبي هريرة قال : سمعتُ أبا بكر الصديق يقولُ على هذا المنبر : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ في هذا اليوم من عام أول ، ثم استعبر أبو بكر فبكى ، ثم قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : لم تؤتوا شيئاً بعد كلمة الاخلاص مثل العافية ، فسلوا الله العافية . (حم ح ب) .

٤٩٢٧ - عن أبي هريرة قال : قام أبو بكر على المنبر ، فقال : قد علمتم ما قام به رسول الله ﷺ وبكى ، ثم أعادها ثم بكى ، ثم أعادها ثم بكى

قال: إن الناس لم يعطوا في هذه الدنيا شيئاً أفضل من العفو والعافية، فساوهم الله عز وجل . (ن ع قط في الافراد) .

٤٩٢٨ - عن رفاعَةَ بن رافع قال : سمعتُ أبا بكر يقولُ على منبر رسول الله ﷺ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ، فبكم أبو بكر حين ذكرَ رسول الله ﷺ ، ثم سرّى عنه ، ثم قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في مثل هذا القِيطِ عامِ الاولِ : سلوا الله العفوَ والعافية واليقينَ في الآخرة والاولى . (حم ت حسن غريب) .

٤٩٢٩ - عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : دخل علينا أبو بكر ونحن في الروضة ، فصعد المنبر ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ على هذه الاعواد عامَ أولَ : ما أُعطي عبدٌ أفضلَ من حُسْنِ اليقينِ والعافية ، فسلوا الله حسنَ اليقينِ والعافية . (البزار) وقال ليس لسهل عن أبي بكر حديث مرفوع غيره .

٤٩٣٠ - عن الحسن أن أبا بكر خطبَ الناسَ ، فقال : قال رسول الله ﷺ : أيها الناسُ إن الناسَ لم يُعطوا في الدنيا خيراً من اليقينِ والعافية ، فسلوها الله عز وجل . (حم وهو منقطع) .

٤٩٣١ - عن ثابت بن الحجاج قال : قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ ، فقال : لقد علمتم ما قامَ فيكم رسول الله ﷺ عامَ أولَ ، فاسئلوا

الله العافية ، فانه لم يعطَ عبدٌ شيئاً أفضلَ من المفاةِ إلا اليقين ، وأنا أسألُ
الله اليقين والعافية . (ع) وهو منقطع ، قال ابن كثير : لهذا الحديثِ
طرقٌ متصلةٌ ومنقطعةٌ تفيدُ القطعَ بصحته .

٤٩٣٢ - عن أنس أن النبي ﷺ قال : سلِ الله عز وجل العفو
والعافية في الدنيا والآخرة . (خ في تاريخه طب ك) .

٤٩٣٣ - عن عبد الله بن جعفر عن أنس أن رجلاً قال : يا نبي الله
أي الدعاء أفضلُ ؟ قال : تسألُ الله العفو والعافية . (ابن النجار) .

٤٩٣٤ - عن أنس قال : أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال : يا نبي
الله أي الدعاء أفضلُ ؟ قال : سلْ ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة
فقد أفاحت . (ن) .

٤٩٣٥ - عن معاذ بن جبل : مرَّ رسول الله ﷺ على رجلٍ وهو
يقولُ ، اللهم إني أسألك الصبرَ ، فقال رسول الله ﷺ : سألتَ الله البلاءَ
فأسأله المفاة ، ومرَّ على رجلٍ وهو يقولُ : اللهم إني أسألك تمامَ النعمة ،
فقال : يا ابن آدم ، وهل تدري ما تمام النعمة ؟ قال يا رسول الله دعوةٌ دعوتُ
بها رجاء الخير ، قال : فإن من تمام النعمة دخول الجنة ، والفوز من النار ،
ومرَّ على رجلٍ وهو يقول : يا ذا الجلال والاكرام ، فقال : قد استُجيبَ
لكَ فاسأل . (ش) .

مظور الدعاء

٤٩٣٦ - ﴿ أبو هريرة ﴾ عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ وهو قاعدُ فصلى ركعتين ، فقال : اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً ، فالتفت إليه النبي ﷺ ، فقال : لقد تحجّرتَ واسعاً ، فلم يلبث الأعرابي أن تنحى ، فبال في ناحية المسجد ، فعجل إليه أصحابُ النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : صُبُّوا عليه ذنوباً ^(١) من ماءٍ أو سجلاً ، إنما يُعْتَمَ ميسرين ، ولم تبعثوا معسرين . (ص) ^(٢) .

٤٩٣٧ - ﴿ عائشة ﴾ عن عائشة أنها رأت امرأةً تدعو وهي رافعة أصبعيها التي تلي الإبهامين ، فقالت عائشة : إنما هو إلهٌ واحدٌ فنهتها عن ذلك . (عب) .

٤٩٣٨ - عن الشعبي قال : قالت عائشةُ لابن السائب قاص أهل مكة : اجتنِبِ السَّجْعَ في الدعاء ، فاني عهدتُ رسولَ الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك . (ش) .

-
- (١) الذنوب : بفتح الذال قال في القاموس ... والدلو أو فيها ماء أو الملاء أو دون الملاء ، والسجّل بفتح السين : الدلو العظيمة مملوءة اه من القاموس
- (٢) مزء برقم (٣٢٩٩) ووضحت سبب ورود الحديث وعزوته لكتب الستة وذلك مع شرح كاف لمعنى الحديث اه مصححه .

أوقات الصلاة

- ٤٩٣٩ - ﴿أبو هريرة﴾ عن أبي هريرة قال : كان رسولُ الله ﷺ وأصحابُه يكشفون رؤسهم في أول قطرة تكون من السماء في ذلك ، ويقول رسول الله ﷺ : هو أحدثُ عهداً برَبنا عز وجل ، وأعظمُ بركةً . (كر) وفيه أيوبُ بنُ مدرِكٍ متروكٌ .
- ٤٩٤٠ - ﴿عطاء﴾ عن عطاء قال : ثلاثُ خللٍ تُفتحُ عندهن أبوابُ السماء ، فتحرُّوا الدعاءُ عندهن : عند الآذان ، وعند نزولِ الغيثِ وعند التقاءِ الزحفين . (ص) .
- ٤٩٤١ - عن مجاهدٍ قال : أفضلُ الساعاتِ مواقيتُ الصلاة ، فادعُ فيها . (ش) .
- ٤٩٤٢ - عن أبي سعيدٍ الخدري قال : ما وضعَ رجلٌ جبهتهُ لله تعالى ساجداً فقال : يا ربِّ اغفر لي ، يا رب اغفر لي ، يا رب اغفر لي ، ثلاثاً إلا رفعَ رأسه وقد غُفِرَ له . (ش) .
- ٤٩٤٣ - ﴿مسند حُدَيْرِ أَبِي فَوْزَةَ السلمي وقيل الاسلمي﴾ عن بشير مولى معاويةَ قال : سمعتُ عشرةً من أصحاب النبي ﷺ أحدهم حُدَيْرُ أَوْ فَوْزَةُ يقولُ إذا رَأوا الهلالَ : اللهم اجعل شهرنا الماضي خيراً شهرٍ ، وخير

عاقبةٍ ، وأرسل علينا شهرنا هذا بالسلامةِ والإسلام ، والأمن والإيمان ،
والمعافاة والرزق الحسن . (خ في تاريخه وابن منده وقال الصواب أبو
فوزة ^(١) والدولابي في الكنى وأبو نعيم كره) .

٤٩٤٤ - أيضاً عن عثمان بن أبي العاتكة : حدثني أخ لي يقال له
زيادٌ أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال : اللهم بارك لنا في شهرنا هذا
الداخل ، فذكر الحديث ، وقال : توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب
النبي ﷺ سمعوه منه ، والسابع حُدَيْر أبو فوزة السلمي . (ابن
منده كره) .

(١) حُدَيْر : قال في الإصابة لابن حجر : حدير مصغر هو أبو فوزة بفتح
الفاء وسكون الواو بعدهما زاي ، السلمي وقال بعضهم أبو فردة وهو
وَمَمْ : مختلف في صحبته ذكره جماعة في الصحابة ، وذكره ابن حبان
في التابعين . اهـ من الإصابة



أماكن الراجاء

٤٩٤٥ - ﴿ أبو هريرة ﴾ عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ

يدعو بين الحجرِ الاسودِ والبابِ : اللهم إني أسألك ثوابَ الشاكرين ،
ومُزَلَّ المقرَّبين ، ومُرافقةَ النبيين ، و يقينَ الصديقين ، وذِلَّةَ المتقين ،
وَإِخْبَاتَ الموقنين ، حتى توفياني على ذلك يا أرحمَ الراحمين . (الديلمي) وفيه
عبد السلام بن أبي الجنوب قال أبو حاتم متروك .

الراجاء باعتبار الذوات

٤٩٤٦ - عن الصنابحي ^(١) أنه سمع أبا بكر الصديق يقول ان دعاء
الاخ ل اخيه في الله يُستجابُ . (خ في الادب حم في زوائد الزهد طب) .

(١) الصنابحي : قال في الاصابة هما اثنان : صنابح بن خزيمة صحابي بضم أوله
ثم نون وموحدة ومهمله ابن الاعسر الاحمسي سكن الكوفة
وأما الصنابحي الذي يروي عن أبي بكر فهو تابعي من اليمن ، سكن
الشام اه من الاصابة وتقرب التهذيب كلاهما لابن حجر وتهذيب التهذيب
(٤٣٨/٤) ، وصنابح : بضم أوله وفتح التون وكسر الباء .

فصل في أدعية موقفة

دعاء الصباح

٤٩٤٧ - * من مسند الصديق رضي الله عنه * عن أبي بكر قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة وفي لفظ : إذا أصبحَ وطلعت الشمس يقولُ : مرحباً بالنهار الجديد ، والكتاب والشهيد ، اكتبْ باسمِ الله الرحمن الرحيم : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، وأشهدُ أن محمداً رسولُ الله ، وأشهدُ أن الدين كما وصفَ الله والكتاب كما أنزلَ الله ، وأشهدُ أن الساعة آتيةٌ لا ريبَ فيها ، وأنَّ الله يبعثُ من في القبور . (خط والديلي كر والسلفي في انتخاب حديث الفراء) وفيه زنفل العرفي ^(١) ضعيف .

٤٩٤٨ - عن أبي ذرٍ ما من رجلٍ يقولُ حين يصبحُ : اللهم ماقلت من قولٍ أو حلفتُ من حلفٍ أو نذرتُ من نذرٍ فشيئْتُكَ بين يدي ذلك كله ، ما شئتَ منه كان ، وما لم تشأْ لم يكن ، فاغفره لي ، وتجاوز لي عنه ، اللهم منْ صليتَ عليه فصلاحي عليه ، ومن لمتَه فلعتني عليه ، إلا كان في الاستثناء بقيةَ يومه ذلك . (عب) .

(١) زنفل بن عبد الله ويقال : ابن شداد العرفي أبو عبد الله المكي نزل عرفة وهو ضعيف عند أهل الحديث ، تهذيب التهذيب (٣ / ٣٤٠) .

دعاء المساء

٤٩٤٩ - ابن مسعود : كان رسولُ الله ﷺ إذا أمسى قال :
أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْكَبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
الْقَبْرِ . (ش) (١) .

-
- (١) مرة بحث أدعية الصباح والمساء من ص (١٦٠ لغاية ١٧٠) .
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٧٢٣) كتاب الذكر .
ورواه الترمذي كتاب الدعوات رقم (٣٣٨٧) وقال : هذا حديث
حسن صحيح .
ورواه أبو داود والنسائي وابن أبي شيبه ، راجع تحفة الأحوزي
(٣٣٤/٩) .



دعاء الصباحين

٤٩٥٠ - * من مسند الصديق رضي الله عنه * عن أبي بكر قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقولَ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ وإذا أخذتُ مضجعي من الليل : اللهم فاطر السمواتِ والارض ، عالم الغيبِ والشهادة أنتَ ربُّ كلِّ شيءٍ ومليكه ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ وحدك لا شريك لك ، وان محمداً عبدك ورسولك ، وأعوذُ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، وان اقتربَ على نفسي سوءاً ، أو أجره إلى مسلم . (حم وابن منيع والشاشي ع وابن السني في عمل يوم ليلة ص) .

٤٩٥١ - * علي رضي الله عنه * عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا أمسى قال : أمسينا وأمسى الملكُ لله الواحدِ القهار ، الحمدُ لله الذي ذهبَ بالنهار وجاءَ بالليل ، ونحن في عافيةٍ ، اللهم هذا خلقٌ جديدٌ قد جاء فما عملتُ فيه من سيئةٍ فتجاوز عنها ، وما عملتُ فيه من حسنةٍ فقبلها ، وأضعفها أضعافاً مضاعفةً ، اللهم إنك بجميع حاجتي عالمٌ ، وإنك على جميع نجبها قادرٌ ، اللهم أنجِ الليلةَ كلَّ حاجةٍ لي ، ولا تزدني في دنيائي ، ولا تنقصني في آخري ، وإذا أصبحَ قال مثلَ ذلك . (طس عبد الغني بن سعيد في إيضاح الاشكال) .

٤٩٥٢ - عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا أصبح قال : اللهم بك
نُصبح ، وبك نمسي ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور ،
ويقول حين يمسي : مثل ذلك ، ويقول في آخرها واليك المصير .
(الدورقي وابن جرير) وصححه .

٤٩٥٣ - عن علي قال من قال حين يصبح : الحمد لله على حسن
المساء ، والحمد لله على حسن البيت ، والحمد لله على حسن الصباح ، فقد أدى
شكرَ ليلته ويومه . (هب) .

٤٩٥٤ - عن علي أن النبي ﷺ نزلَ عليه جبريلُ فقال : يا محمدُ
إذا سرَّك أن تعبدَ اللهَ ليلةً حقَّ عبادته أو يوماً فقل : اللهم لك الحمدُ حمداً
كثيراً مع خلودك ، ولك الحمدُ حمداً لا مُنتهى له دون علمك ، ولك الحمدُ
حمداً لا مُنتهى له دون مشيئتكَ ، ولك الحمدُ حمداً لا أجزأ لقائله إلا رضاك .
(هب) وقال فيه انقطاع بين علي ومن دونه .

٤٩٥٥ - عن علي أنه سمع النبي ﷺ يقول : مَنْ سرَّه أن يُنسأَ
في عمره ، وينصرَ على عدوه ، ويوسَّعَ عليه في رزقه ، ويُوقى ميتةَ السوءِ
فليقل حين يمسي ، وحين يصبحُ ثلاثَ مراتٍ : سبحانَ الله ملءُ الميزانِ
ومنتهى العلم ، ومبلغُ الرضا ، وزنةُ العرش ، ولا إلهَ إلا الله ملءُ الميزانِ
ومنتهى العلم ، ومبلغُ الرضا ، وزنةُ العرش ، والله أكبر ملءُ الميزانِ

ومنتهى العلم ، ومبلغ الرضا ، وزنة العرش . (الديلمي ونظام الدين المسعودي
في الاربعين) .

٤٩٥٦ - عن أبي بن كعب : كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا
أصبحنا يقول : أصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وسنة نبينا
محمد ﷺ وملة إبراهيم أبينا حنيفاً وما كان من المشركين ، وإذا أمسى
مثل ذلك . (عم) .

٤٩٥٧ - * عبد الله بن عمر * سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في
دعائه حين يمسي وحين يصبحُ لم يدعه حتى فارق الدنيا ، أو حتى مات :
اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية
في ديني ودُنْيائي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن رَوْعاتي ، اللهم
احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوق ،
وأعوذُ بعظمتِكَ أن أَغْتَالَ من تحتي ، قال جُبَيْر بن سَلِمانَ : وهو الخسفُ
ولا أدري قولَ النبي ﷺ أو قول جُبَيْر ؟ (ش) .

٤٩٥٨ - * ابن مسعود * عن ابن مسعود قال : أتى النبي ﷺ
رجلٌ فقال : يا رسول الله ، والله إني لأخافُ في نفسي وولدي وأهلي ومالي
فقال له رسول الله ﷺ قل كلما أصبحتَ وإذا أمسيتَ : بسم الله على ديني
ونفسي وولدي وأهلي ومالي ، فقالهنَّ الرجلُ ، ثم أتى النبي ﷺ ، فقال له

رسولُ الله ﷺ : ما صنعتَ فيما كنتَ تجدُ ؟ قال : والذي بعثك بالحق
لقد ذهبَ ما كنتُ أجدُ . (كر) .

٣٩٥٩ - * أبو أيوب * عن أبي أيوب قال : قدمَ رسولُ الله ﷺ
المدينةَ ، فنزلَ على أبي أيوب ، فنزلَ رسولُ الله ﷺ السُّفْلَ ، ونزلَ
أبو أيوب العلو ، فلما أُمسى وبات جعلَ أبو أيوب يذكرُ أنه على ظَهْرِ
بيتِ ، رسولُ الله ﷺ أسفلَ منه وهو بينه وبين الوحي ، فجعلَ أبو أيوب
لا ينامُ ، يحاذرُ أن يتناثرَ عليه الغبارُ ، ويتحركَ فيؤذيه ، فلما أصبحَ غدا
إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ما جعلتُ الليلةَ فيها غمضاً أنا ولا أم
أيوبَ فقال : ومِمَّ ذاكَ يا أبا أيوب ؟ قال : ذكرتُ أني على ظَهْرِ بيتِ
أنتَ أسفلُ مني ، فاتحركَ فيتناثرُ الغبارُ ، ويؤذيكَ تحركي ، وأنا بينك
وبين الوحي ، قال فلا تفعلُ يا أبا أيوب ، إلا أعلمك كلماتٍ إذا قلتهنَّ بالغداةِ
عشرَ مراتٍ ، وبالعشيِّ عشرَ مراتٍ ، أعطيتَ بهنَّ عشرَ حسناتٍ ،
وكُفِّرَ عنك بهنَّ عشرُ سيئاتٍ ورفعَ لك بهنَّ عشرُ درجاتٍ وكن لك
يومَ القيامةِ كعدلِ عشرِ محررينَ ؟ تقول : لا إلهَ إلا الله ، له الملكُ ، وله الحمدُ
لا شريكَ له . (طب) ^(١) .

(١) لقد ذكر هذه القصة ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠١/٣) ولم يذكر
الدعاء في آخر الحديث المذكور .

٤٩٦٠ - ﴿أبو الدرداء﴾ عن طَلْقٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ : احْتَرَقَ بَيْتُكَ ، فَقَالَ : مَا احْتَرَقَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ انْبَعَثَ النَّارُ ، فَلَمَّا انْتَهتْ إِلَى بَيْتِكَ طَفَقَتْ ، قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِفِعْلٍ ، قَالُوا : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ مَا نَدْرِي أَيُّ كَلَامِكَ أَعْجَبُ ؟ قَوْلُكَ مَا احْتَرَقَ ، أَوْ قَوْلُكَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِفِعْلٍ ، قَالَ : ذَلِكَ لِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ قَالِهَا أَوَّلَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مَصِيبَةٌ حَتَّى يَمْسِيَ ، وَمَنْ قَالِهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مَصِيبَةٌ حَتَّى يَصْبِحَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . (الدَّيْلَمِيُّ كَرَّ) وَفِيهِ الْأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (١) .

(١) مرَّةً بعضه برقم (٣٤٩٦) .

وَأَمَّا الْأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ : قَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

رَاجِعْ : مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٢٧٣/١) .

أدعية بعد الصلاة

٤٩٦١ - ﴿ من مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَتَبَهُ مَلَكٌ فِي رَقٍّ نَفْثَ بِخَاتَمٍ ، ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ الْعَبْدَ مِنْ قَبْرِهْ جَاءَهُ الْمَلَكُ وَمَعَهُ الْكِتَابُ يُنَادِي أَيْنَ أَهْلُ الْعَهْدِ حَتَّى تُدْفَعَ إِلَيْهِمْ ؟ وَالْكَلِمَاتُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ، إِنِّي أَعِهُدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا : بِأَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَلَا تَكْلِفْنِي إِلَى نَفْسِي ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَكْلِفُنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبُنِي مِنَ السُّوءِ ، وَتُبَاعِدُنِي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ لِي عَهْدًا عِنْدَكَ تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ ، وَعَنْ طَاوُوسٍ أَنَّهُ أَمَرَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَكَتَبَتْ فِي كَفْنِهِ .

(الحكيم) .

٤٩٦٢ - ﴿ علي رضي الله عنه ﴾ عن علي قال : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْكَيْالِ الْأَوْفَى فَلْيَقُلْ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ صَلَاتِهِ : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(عب) . وممر برقم [٣٤٨١] .

٤٩٦٣ - عن عاصم بن ضمرة ^(١) عن علي أنه كان يقول في دُبر كل صلاة: اللهم تم نورك فهديت ، فلك الحمد ، وعظم حلمك فعفوت ، فلك الحمد وبسطت يدك ، فاعطيت فلك الحمد ، ربنا وجهك أكرم الوجوه ، وجاهك خير الجاه ، وعطييتك أنفع العطايا وأهنأها ، تطاع ربنا فنشكر ، وتعصى ربنا فتغفر ، لمن شئت ، تجيب المضطر إذا دعاك وتغفر الذنب ، وتقبل التوبة ، وتكشف الضر ، ولا يجزي آلاءك أحد ولا يحصي نعمائك قول قائل . (جعفر في الذكر وأبو القاسم اسماعيل بن محمد بن فضل في أماليه) .

٤٩٦٤ - عن محمد بن يحيى قال : بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة ، وهو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع ، ويا من لا يغلطه السائلون ، يا من لا يتبرم بالحاح الملحين أذقي برد عفوك ، وحلاوة رحمتك ، فقال له علي : يا عبدالله دُعَاؤُكَ هذا ؟ قال وقد سمعته ؟ قال نعم ، قال : فادعُ به في دُبر كل صلاة ، فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عددُ نجوم السماء ومطرها ، وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين . (الدينوري كر) .

(١) عاصم بن ضمرة : السلولي الكوفي روى عن علي وحكى عن سعيد بن

جبير وقالوا : ثقة ، وقال النسائي ليس به بأس توفي (١٧٤) .

تهذيب التهذيب (٤٥/٥) وميزان الاعتدال (٢٥٢/٢) .

٤٩٦٥ - ﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ عن سعد قال قال رسول الله ﷺ

أَيُنْعَمُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيَسْبِغَ عَشْرًا وَيَحْمَدَ عَشْرًا ؟ فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمْدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةٍ سَيِّئَاتٍ ؟ (ك) .

٤٩٦٦ - ﴿ أنس بن مالك ﴾ عن أنس : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ ، وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَأُولَوِ الْعِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ فَاصْتُبْ شَهِادَتِي مَكَانَ شَهِادَتِهِ ، أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمَنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِكَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ . (ابن تَرْكَان فِي الدَّعَاءِ وَالِدِيلِيِّ) .

٤٩٦٧ - ﴿ ابن عمر رضي الله عنه ﴾ عن ابن عمر قال : مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا عِدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ، وَكَلَّمَ اللَّهُ التَّامَّاتِ وَالطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ ثَلَاثًا ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ كُنَّ لَهُ فِي قَبْرِهِ نُورًا ، وَعَلَى الْجِسْرِ نُورًا ، وَعَلَى الصِّرَاطِ نُورًا حَتَّى يُدْخِلَنَّهُ الْجَنَّةَ . (ش) وَسَنَدُهُ حَسَنٌ .

٤٩٦٨ - عن صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يَقُولُ الَّذِي تَقُولُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ . (ش) .

٤٩٦٩ - * ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * كَانَ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَجْلِسْ إِلَّا بِعَقْدَارٍ مَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ وَالْيَاكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . (ش) . رواه النسائي برقم [١٣٣٨] .

٤٩٧٠ - * مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : إِنِّي لِأَحِبُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَأَنَا أَحَبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُولَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، رَبِّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ . (ابْنُ شَاهِينَ) . [ن ١٣٠٤ و ، د ١٥٢٢] .

٤٩٧١ - مَنْ قَالَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ : اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَارًا مِنَ الزَّحْفِ . (عُب) .

٤٩٧٢ - * مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ * عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا

أعطيتَ ، ولا معطى لما منعتَ ، ولا ينفعُ ذا الجِدمِ منك الجِدمُ . (ن^(١)) .

٤٩٧٣ - ﴿ أبو بكرة ﴾ كان النبي ﷺ يدعو في دُبر الصلاةِ

يقولُ : اللهم إني أَعُوذُ بك من الكفر والفقْر وعذابِ القبر . (ش) .

٤٩٧٤ - ﴿ أبو الدرداء ﴾ عن أبي الدرداء قلتُ يا رسول الله :

ذهب الأغنياء بالأجر : يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويحجون كما نَحجُّ ويتصدقون ولا نَجِدُ ما نتصدَّقُ به ، فقال : ألا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ، ولا يدرِكم من بعدكم ، إلا من عملَ بالذي تعملون ؟ تسبحون الله ثلاثاً وثلاثين ، وتحمّدونه ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرونه أربعاً وثلاثين ، في دُبر كل صلاة . (ش)^(٢) .

٤٩٧٥ - عن أبي الدرداء قلتُ يا رسول الله : ذهب أهل الأموال

بالدنيا والآخرة ، يصومون كما نصوم ، ويصلون كما نصلي ، ويجاهدون كما نجاهد ، ويتصدّقون ، ولا نتصدَّقُ ، قال : أفلا أدلك على أمرٍ إذا فعلته أدركت من سبقك ، ولا يدرِكك من بعدك ، إلا من فعل كما فعلت تسبّحُ الله ثلاثاً وثلاثين ، دُبر كل صلاةٍ مكتوبة ، وتحمّدُ الله ثلاثاً وثلاثين وتكبرُ الله أربعاً وثلاثين . (عب) . ومَرَّ برقم [٣٤٧١] .

(١) رواه مسلم في صحيحه باب استحباب الذكر بعد الصلاة رقم (٥٩٣) .

(٢) مَرَّ برقم (٣٤٥٤ / ٣٤٤٦) .

٤٩٧٦ - ﴿أبو ذر﴾ يا أبا ذرٍ ألا أعلمك كلماتٍ إذا قلتهنَّ
أدركتَ من سبقك ، ولا يلحق بك أحدٌ بعدك إلا من أخذَ بمثل عملك
تكبر في دُبر كل صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين تكبيرةً وتحمده ثلاثاً وثلاثين تحميدةً
وتسبحه ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً ، وتختتمها بـ لا إله إلا الله ، وحده لا
شريك له ، له الملكُ ، وله الحمدُ ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ . (حب
هب عن أبي هريرة) .

٤٩٧٧ - ﴿أبو سعيد الخدري﴾ عن عمرو بن عَطِيَّةَ العوفي عن
أبيه عن أبي سعيدٍ أن النبي ﷺ كان يقولُ إذا قُضِيَ صلاته : اللهم إني
أَسْأَلُكَ بحق السائلين عليك . فإن للسائلِ عليك حقاً ، أيما عبدٍ أو أمةٍ من
أهل البرِّ والبحرِ قبلت دعوتهم ، واستجبت دعاءهم أن تُشركنا في صالحِ
ما يدعونك ، وأن تُشركهم في صالحِ ما ندعوك ، وأن تعافينا وإياهم ، وأن
تقبل منا ومنهم ، وإن تجاوز عنا وعنهم ، فانا آمنا بما أنزلت ، واتبعنا
الرسولَ ، فاكْتَبْنَا مع الشاهدين ، وكان يقولُ : لا يتكلمُ بها أحدٌ من
خلق الله إلا أشرَكَه الله في دعوةِ أهلِ بحرهم ، وأهلِ برهم وهو مكانه .
(الديلمي) قال في المغني عمرو بن عطية العوفي ضعفه قط .

٤٩٧٨ - ﴿أبو هريرة﴾ عن أبي هريرة قال : مَنْ هَلَّلَ بعدَ
المكتوبةِ مائةً ، وسَبَّحَ مائةً ، وحمدَ مائةً ، وكبرَ مائةً ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ،

ولو كانت مثل زبد البحر . (عب) .

٤٩٧٩ - عن أبي هريرة قال قال أبو الدرداء ، وفي لفظ أبو ذر

يا رسول الله : ذهب أصحاب الثور ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم فضول أموال يتصدقون بها ، وليس لنا ما نتصدق به ، فقال رسول الله ﷺ : ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن أدركت من سبقك ولم يالحقك أحد من بعدك ، إلا من عمل بمثل عملك ؟ قلت بلى يا رسول الله : تكبر الله دُبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين ، وتسبحه ثلاثاً وثلاثين ، وتختمها بـ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وله الشكر ، وهو على كل شيء قدير . (كر) (١) . رواه النسائي برقم [١٣٥٤] .

٤٩٨٠ - * مسند رجال لم يُسموا * عن زاذان قال : حدثني رجل من الانصار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في دُبر الصلاة : اللهم اغفر وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور ، مائة مرة . (ش) وهو صحيح .

(١) رواه مسند في صحيحه باب استنجاب الذكر بعد الصلاة عن أبي هريرة برقم (٥٩٥) وفي باب بيان أن اسم الصدقة يقع عن كل نوع من المعروف عن أبي ذر برقم (١٠٠٥) . ورواه البخاري باب الذكر بعد الصلاة .

٤٩٨١ - ﴿عائشة﴾ عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا سلم قال : اللهم أنتَ السلامُ ، ومنكَ السلامُ ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام . (ز) .

٤٩٨٢ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ يقولُ : اللهم أنتَ السلامُ ومنكَ السلامُ ، تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام . (كر) .

٤٩٨٣ - ﴿مرسل عطاء﴾ عن ابن جريج ^(١) عن عطاء قال : أتى النبي ﷺ بعضُ أصحابه ، فقال : يا نبي الله إن أصحابك لأصحابك

(١) ابن جُرَيْج : هو عبد الملك بن عبد العزيز أبو خالد المكي أحد الأعلام الثقات يدلّس وهو في نفسه يجمع على ثقته مع كونه تزوج نحو من سبعين امرأة نكاح المتعة كان يرى الرخصة في ذلك وكان فقيه أهل مكة في زمانه .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي : بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج لا يسالي من ابن يأخذها يعني قوله : أخبرت وحدثت عن فلان . ميزان الاعتدال (٦٥٩/٢) رقم (٥٢٢٧) .
قال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي : من أول من صنف الكتب ، قال ابن جريج .

وقال أحمد : ابن جريج أثبت الناس في عطاء ، وقال يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقاً ، ولد سنة (٨٠) هـ وتوفي سنة (١٤٩) هـ فهو محتج بحديثه من الطبقة الأولى .

الاولون ، سبقونا بالاعمال ، فقال : ألا أخبركم بشيء تصنعونه بعد المكتوبة تُدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ؟ قالوا : بلى يا نبي الله ، فأمرهم أن يكبروا أربعاً وثلاثين ، ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين ، وتسبحوا ثلاثاً وثلاثين ، ثم أخبرنا عند ذلك رجلٌ ، فجاءه المساكين فقالوا : يا نبي الله غلبنا الاولون على الاجر فأمرنا بعمل نُدرِكُ به أعمالهم ، فأخبرهم بمثل ما قال عطاء ، فلما بلغ ذلك أصحاب الاموال أخذوا به ، فلما رأى ذلك المساكينُ جاؤا النبي ﷺ فأخبروه ، فقال : هي الفضائل . (عب) .

٤٩٨٤ - ﴿ مرسل قتادة ﴾ عن قتادة قال : قال ناسٌ من فقهاء المؤمنين يا رسول الله : ذهبُ أهل الدثور بالاجور ، يتصدقون ولا تصدق وينفقون ولا تنفق ، قال : أرأيتم لو أن مال الدنيا وُضع بعضه على بعض أكانَ بالغاً السماء ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : أفلا أخبركم بشيء أصله في الارض ، وفرعُه في السماء ؟ أن تقولوا في دُبر كل صلاة : لا إله إلا الله ، والله أكبرُ ، وسبحان الله ، والحمد لله عشر مراتٍ ، فإن أصلهنَّ

== وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقينهم وكان بدلس .

وقال الشافعي : استمتع ابن جريج بسبعين امرأة ، وقال أبو عاصم : كان من العبَّاد وكان يصوم الدهر إلا ثلاثة أيام من الشهر .
تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠٢/٦) رقم (٨٥٥) .

في الأرض، وفرعن في السماء . (عب) ابن زنجويه .

٤٩٨٥ - حدثنا أبو لأسود، حدثنا ابن لهيعة^(١) عن محمد بن المهاجر من أهل مصر عن ابن شهاب قال : من قرأ قل هو الله أحد ، والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعاً سبعاً ، كان ضامناً هو وماله وولده من الجنة إلى الجمعة . (عب) .

٤٩٨٦ - * مرسل مكحول * عن مكحول أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً أن يسبح خلف الصلاة ثلاثاً وثلاثين ، ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين . (عب) .

(١) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي ويقال : العنابي أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي . احترقت كتبه سنة ١٧٠ / وحكى الساجي عن أحمد بن صالح : كان ابن لهيعة من الثقات وأمره مضطرب لاحتراق كتبه . تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥) وقال ابن حجر في التقریب : ابن لهيعة : بفتح اللام وكسر الهاء .

وقال ابن معين : ضعيف لا يحتج به . قال ابن حبان : ولد سنة ٩٦ / وتوفي سنة ١٧٤ / هـ وكان صالحاً لكنه يدلس عن الضعفاء ثم احترقت كتبه ميزان الاعتدال للذهبي (٤٧٥/٢) .

أدعية ما قبل صلاة الفجر

٤٩٨٧ - عن ابن عباس قال : بعثني العباسُ إلى رسول الله ﷺ

فأتيته مُسياً وهو في بيت خالتي ميمونة ، فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل فلما صلى ركعتي الفجر ، قال : اللهم إني أسألكَ رحمةً من عندك تهدي بها قلبي ، وتجمعُ بها أمري .

يقولُ العبدُ مُبَوَّبٌ هذا الكتابُ ، الشيخُ السيوطي رحمه الله ذكر هذا الدعاء في الجامع الصغير بطوله ، فلما أدخَلْتُ الجامع الصغير في هذا التبويب وهذا الدعاء مذكورٌ في كتاب الأذكارِ في جوامع الادعية اكتفيتُ به عن تكراره في هذا الموضع فليعلم .

٤٩٨٨ - عن ابن عباس قال أردتُ أن أعرف صلاة رسول الله ﷺ

من الليل فسألتُه عن ليلته ؟ فقل لميمونة الهلالية ، فأتيتها فقلتُ : إني نسيتُ عن الشيخ ففرشت لي في جانب الحجرة ، فلما صلى رسول الله ﷺ بأصحابه صلاة العشاء الآخرة ، دخل إلى منزله ، فحسَّ حسي ، فقال : يا ميمونة من ضيفُك ؟ قالت : ابن عمك يا رسول الله ، عبدُ الله ابن عباس ، قال : فأوى رسول الله ﷺ إلى فراشه ، فلما كان في جوف الليل خرج إلى الحُجرة ، فقلَّبَ في أفقِ السماء وجهه ، ثم قال : نامتِ

العيونُ ، وغارتِ النجومُ ، وأنتَ حيُّ قيومُ ، ثم رجعَ إلى فراشه ، فلما
 كان في ثلثِ الليلِ الآخرِ خرَجَ إلى الحجرةِ فقلَّبَ في أفقِ السماءِ وجهه ،
 وقال : نامتِ العيونُ ، وغارتِ النجومُ ، والله حيُّ قيومُ ، ثم عمدَ إلى
 قربةٍ في ناحيةِ الحجرةِ ، فخلَّ شِناقِها ، ثم توضأَ فأَسْبَغَ وضوءه ، ثم قامَ
 إلى مصلاه ، فكبرَ وقامَ حتى قلتُ لن يركعَ ، ثم ركعَ فقلتُ لن يرفعَ
 ثم رفعَ صُلبه ، ثم سجدَ فقلتُ لن يرفعَ رأسه ، ثم جلسَ فقلتُ لن يعودَ
 ثم سجدَ فقلتُ لن يقومَ ، ثم قامَ فصلى ثمانَ ركعاتٍ ، كلَّ ركعةٍ دونَ
 التي قبلها ، يفصلُ في كلِّ ثنتينِ بالتسليمِ ، وصلى ثلاثاً أو ترَ بهن بعدَ الاثنينِ
 وقامَ في الواحدةِ الأولى ، فلما ركعَ الركعةَ الأخيرةَ فاعتدلَ قائماً من
 ركوعه قنَّتَ فقال : اللهم إني أسألكَ رحمةً من عندِكَ تهدي بها قلبي
 وتجمعُ بها أمري وتكلمُ بها شعبي ، وتردُّ بها ألفتي ، وتحفظُ بها غيبتي
 وتزكي بها عملي ، وتُلهمني بها رُشدي ، وتعصمني بها من كلِّ سوءٍ
 وأسألكَ إيماناً لا يرتدُّ و يقينا ليس بعده كفرٌ ، ورحمةً من عندِكَ أنالَ
 بها شرفَ كرامتكِ في الدنيا والآخرة ، أسألكَ الفوزَ عندَ القضاءِ ومنازلَ
 الشهداءِ وعيشَ السعداءِ ، ومرافقةَ الأنبياءِ ، إنك سميعُ الدعاءِ ، اللهم إني
 أسألكَ يا قاضي الأمورِ ، ويا شافي الصدورِ ، كما تُجِيرُ بينَ البحورِ أن تُجِيرَني
 من عذابِ السعيرِ ، ومن فتنَةِ القبورِ ، ودعوةِ الشبورِ ، اللهم ما قصرَ عنه

عملي ولم تبلغه مسألتي من خيرٍ وعدته أحداً من خلقك ، أو أنت مُعطيه
 أحداً من عبادك الصالحين ، فاسألك وأرغبُ اليك فيه يا ربَّ العالمين ،
 اللهم اجعلنا هداةً مهتدين ، غيرَ ضالين ولا مضلين ، سالماً لأوليائنا ، وحرّاً
 لأعدائنا ، نحبُّ بحبك من أحبك ، ونُعادي بعداً أوتك من خالفك ،
 اللهم إني أسألك بوجهك الكريم ذي الجلال الشديد ، الأمنَ يومَ الوعيدِ
 والجنةَ يومَ الخلودِ ، مع المقربين الشهودِ ، الموفين بالعهودِ ، إنك
 رحيمٌ ودودٌ ، إنك تفعلُ ما تريد ، اللهم هذا الدعاءُ وعليك الإجابةُ وهذا
 الجهدُ وعليك التكلانُ ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بك ، اللهم اجعل لي نوراً
 في سمعي وبصري ونحْيي وعظمي وشعري وبشري ومن بين يديَّ ومن
 خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، اللهم أعطني نوراً وزدني نوراً ، وزدني نوراً
 وزدني نوراً ، ثم قال : سبحان مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ ، سبحان الذي
 تعطف بالمجدِ وتكرّم به ، سبحان من لا ينبغي التسبيحُ إلا له ، سبحان
 من أحصى كلَّ شيءٍ بعلمه ، سبحان ذي الفضل والطول ، سبحان ذي
 المنِّ والنعم ، سبحان ذي القدرة والكرم ، ثم سجد رسولُ الله ﷺ ،
 فكان فراغه من وتره وقتَ ركعتي الفجر ، فركع في منزله ، ثم خرج
 فصلى بأصحابه صلاة الصبح . (ك) . مرَّ برقم [٣٦٠٨] .

المكث بعد الفجر

٤٩٨٩ - * من مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر أن النبي ﷺ بعثَ بعثًا قبلَ نَجْدٍ فغنموا غنائمَ كثيرةً ، وأسرعوا الرجعةَ ، فقال رجلٌ ممن لم يخرج : ما رأينا بعثًا أسرعَ رجعةً ولا أفضلَ غنيمةً من هذا البعثِ فقال النبي ﷺ : ألا أدلكم على قومٍ أفضلَ غنيمةً وأسرعَ رجعةً ؟ قومٌ شهدوا صلاةَ الصبحِ ثم جلسوا في مجالسهم يذكرون اللهَ حتى طلعتِ الشمسُ ، فأولئك أسرعُ رجعةً ، وأفضلُ غنيمةً وفي لفظ : أقوامٌ يصلون الصبحَ ، ثم يجلسون في مجالسهم يذكرون اللهَ حتى تطلعَ الشمسُ ، ثم يصلون برَكَعتين ، ثم يرجعون إلى أهاليهم فهؤلاء أجملُ كَرَّةً ، وأعظمُ غنيمةً منهم . (ابن زنجويه ت) وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفيه حماد بن أبي حميد ضعيف ^(١) .

٤٩٩٠ - عن جابر بن سمرة قال : كان النبي ﷺ إذا صلى الغداة قعدَ في مجلسه حتى تطلعَ الشمسُ . (عب) .

(١) رواه الترمذي كتاب الدعوات رقم (٣٥٥٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقال هذا حديث غريب .

راجع تحفة الاحوذى (٧/١٠) .

أربعية الرهم والخوف

٤٩٩١ * عثمان بن عفان رضي الله عنه * عن سعد بن أبي وقاص قال : مررتُ بعُثمان بن عفان في المسجد ، فسلمتُ عليه ، فمَلَأَ عينيه مني فلم يردَّ عليَّ السلام ، فأتيتُ عمرَ بن الخطاب ، فقلتُ يا أميرَ المؤمنين مررتُ بعُثمان آنفاً فسلمتُ عليه فمَلَأَ عينيه مني ، فلم يردَّ عليَّ السلام ، فأرسل عمرُ إلى عثمان فدعا به ، فقال : ما منعك أن تكون ردَدْتَ علي أخيك السلام ؟ قال عثمان : ما فعلتُ ، قال سعد قلتُ بلى ، ثم إن عثمان ذكر فقال بلى ، فاستغفرُ الله وأتوب اليه ، إنك مررتُ آنفاً وأنا أحدثُ بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ ، لا والله ما ذكرتها قطُّ إلا يغشى بصري وقلبي غشاوةً ، قال سعد فأنأ أنبهك بها إن رسول الله ﷺ ذكر لنا أول دعوةٍ ، ثم جاءه أعرابي فشغله ، ثم قام رسول الله ﷺ فاتبعته : فاشفقتُ أن يسبقني إلى منزله ، فضربتُ بقدمي الأرض ، فالتفتُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : من هذا أبو اسحاق ؟ قلتُ نعم يا رسول الله ، قال فنه ؟ قلتُ لا والله إلا أنك ذكرتُ لنا أول دعوةٍ ، ثم جاء هذا الاعرابي : فقال : نعم دعوةُ ذي النون : لا إله إلا أنتَ سبحانك إني كنت من الظالمين ، فانه لم يدعُ بها مسلمٌ ربه في شيء قطُّ إلا استُجيبَ له . (ع طَب في الدعاء) و صحح .

٤٩٩٢ - ﴿ علي رضي الله عنه ﴾ عن علي قال : علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني أن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها : لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله ، وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين . (حم وابن منيع ن وابن أبي الدنيا في الفرج وابن جرير وصححه حب ويوسف القاضي في سننه والمسكري في المواعظ وأبو نعيم في المعرفة والخرائطي في مكارم الاخلاق هب ص) . مرة برقم [٣٤٣٩] .

٤٩٩٣ - عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر أنه كان يعلم بناته هؤلاء الكلمات ، ويأمرهن بهن ، ويذكر أنه تلقاهن عن علي بن أبي طالب ، وان علياً قال : إن رسول الله ﷺ كان يقولهن إذا كره به أمر واشتد به . لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه ، تبارك الله رب العالمين ، ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين . (ن وأبو نعيم) . مرة برقم [٣٤٣٢ و ٣٩٠٧] .

٤٩٩٤ - عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ : ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غُفِرَ لك ؟ وفي لفظ : غُفِرَ ذنوبُك ، وإن كانت مثل زبد البحر ؟ أو مثل عدد الذر ، مع أنه مغفور لك : لا إله إلا الله العلي الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات

السبعِ وربِّ العرشِ الكريمِ ، والحمدُ لله ربِّ العالمين . (حم والمدني
ت ن حب وابن أبي الدنيا في الدعاء وابن أبي عاصم في السنة وابن جرير
وصححه ك ص زاد الخلمي في الخلمييات قال علي هن كلمات الفرج .

٤٩٩٥ - عن علي قال أتى بخت نصرَ بدانيال النبي ﷺ فأمرَ به
فحبسَ ، وضرَّي أسدين ، فالتقاهما في جبٍ معه ، فَطَيَّنَ عليه وعلى الأسدانِ
خمسَةَ أيام ، ثم فتح عليه بعد خمسَةِ أيام فوجدَ دانيال قائماً يصلي والأسدانِ
في ناحية الجب لم يعرضا له ، قال بخت نصرُ : أخبرني ماذا قلتَ فدفعَ
عنكَ ؟ قال قلت : الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ، الحمد لله الذي لا
يخيبُ من دعاه ، الحمد لله الذي لا يكلُّ من توكلَّ عليه إلى غيره ،
الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطعُ عنا الحيلُ ، الحمد لله الذي هو رجاؤنا
حين تسوءُ ظنوننا بأعمالنا ، الحمد لله الذي يكشفُ ضررنا عند كربنا ،
الحمد لله الذي يجزي بالاحسانِ إحساناً ، الحمد لله الذي يجزي بالصبرِ نجاتاً .
(ابن أبي الدنيا في الشكر) وسنده حسن .

٤٩٩٦ - عن علي أن رسول الله ﷺ علمه كلماتٍ يقولها عند
السلطان ، وعند كلِّ شيءٍ هاله : لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ ، سبحانَ
الله ربِّ السموات السبع ، وربِّ العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ،
ويقولُ عندهن : إني أعوذُ بك من شرِّ عبادك . (الخرائطي في مكارم

(الاخلاق) . ٠ مرَّ برقم [٣٤٣٩ و ٣٩٠٧] .

٤٩٩٧ - عن علي قال : اذا كنت بوادٍ تخافُ فيه السبعَ فقل :
اعوذ برب دانيالَ والجبِّ من شر الاسد . (الخرائطي فيه) .

٤٩٩٨ - عن محمد بن علي أن النبي ﷺ علم علياً دعوةً يدعو
بها عند كل ما أهمّه ، فكان عليٌّ يعلمها ولده ، يا كائناً قبل كلِّ
شيءٍ ، ويا مكوّن كلِّ شيءٍ ، افعَلْ بي كذا وكذا . (ابن أبي الدنيا
في الفرج) .

٤٩٩٩ - عن علي أنه كان إذا حزّ به أمرٌ خلا في بيتٍ ، ويقول :
يا كيعص يا نورُ يا قدّوسُ يا أولَ الأولين ، يا آخرَ الآخرين ، يا حيُّ
يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيمُ يرددها ثلاثاً ، اغفر لي الذنوبَ التي تُحلّ النقمَ
واغفر لي الذنوبَ التي تُغيّرُ النعمَ ، واغفر لي الذنوبَ التي تُورثُ الندمَ
واغفر لي الذنوبَ التي تحبسُ القسمَ ، واغفر لي الذنوبَ التي تُنزلُ البلاءَ
واغفر لي الذنوبَ التي تهتكُ العصمَ ، واغفر لي الذنوبَ التي تُعجلُ الفناءَ
واغفر لي الذنوبَ التي تزيدُ الاعداءَ ، واغفر لي الذنوبَ التي تقطعُ الرجاءَ
واغفر لي الذنوبَ التي تردُّ الدعاءَ ، واغفر لي الذنوبَ التي تمسكُ غيثَ السماءِ
واغفر لي الذنوبَ التي تظلمُ الهواءَ ، واغفر لي الذنوبَ التي تكشفُ الغطاءَ
(ابن أبي الدنيا فيه وابن النجار) .

•••• - قال الديلمي : أنبأنا الشيخ الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسن ابن محمد وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، أنبأنا السلمي محمد بن الحسين وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي البغدادي وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، أنبأنا الفضل بن العباس الكوفي وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، ثنا الحسين بن هارون الضبي وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، ثنا أبي وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، ثنا جعفر بن محمد وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، حدثنا علي بن الحسين وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، ثنا أبي وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، حدثنا علي بن أبي طالب وقال : قد جربته فوجدته كذلك ، قال رأني النبي ﷺ فقال : يا ابن أبي طالب آراك حزينا ، فمر بعض أهلِكَ يُودِّنُ في أدُنِكَ فإنه دواءٌ لهم .

•••• - وقال الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب : أخبرنا شيخنا الامامُ المحدثُ جمالُ الدين محمدُ ابن يوسف بن محمد بن مسعود السمردي مشافهةً ، أنبأنا شيخنا الامام أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود المقرئ : أنبأنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش ، أنبأنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي ، أنبأنا والذي ،

أنبانا محمد بن ناصر الحافظ ، أنبانا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن خلف
 أنبانا عبد الرحمن السلمي ، أنبانا عبد الله بن موسى السلامي ، أنبانا الفضل
 ابن عياش الكوفي ، أنبانا الحسين بن هارون الضبي ، حدثنا عمر بن حفص
 ابن غياث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه
 عن علي بن أبي طالب قال : رأيت رسول الله ﷺ حزيناً ، فقال : يا ابن أبي
 طالب أراك حزيناً ؟ قلتُ هو كذلك ، قال : فمرّ ببعض أهلِكَ يؤذِنُ
 في أذنكَ ، فانه دواءٌ لله ، قال : ففعلتُ فزال عني ، قال الحسين : فجربته
 فوجدته كذلك ، قال حفص بن غياث جربته فوجدته كذلك ، قال عمر
 ابن حفص جربته فوجدته كذلك ، قال الحسين بن هارون جربته فوجدته
 كذلك ، قال الفضل جربته فوجدته كذلك ، قال عبد الله بن موسى جربته
 فوجدته كذلك ، قال عبد الرحمن جربته فوجدته كذلك ، قال أبو بكر
 جربته فوجدته كذلك ، قال ابن الجزري : لم أسمع ابن ناصراً يقولُ فيه
 شيئاً ، بل جربته فوجدته كذلك ، قال أبو محمد يوسف جربته فوجدته
 كذلك ، قال عبد الصمد جربته فوجدته كذلك ، قال أبو الثناء جربته
 فوجدته كذلك ، قال ابن الجزري : ولم أسمع شيخنا السرمدي يقول شيئاً
 ولكن جربته فوجدته كذلك ، قلتُ وسمعتُ هذا الحديثَ من الحافظ
 تقي الدين محمد بن فهدٍ بسماعه من الجزري حسنَ التسلسلِ ، ولم أرَ

في رجاله من تكلم فيه بقدرح .

٥٠٠٢ - * أنس بن مالك * عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ

إذا كثر به أمرٌ قال : يا حيُّ يا قيومُ برحمتك أستغيثُ . (ابن النجار) .

مرَّ برقم [٣٩١٨] .

٥٠٠٣ - * ثوبان مولى رسول الله ﷺ * عن ثوبان أن

النبي ﷺ كان إذا راعه أمرٌ قال : اللهُ اللهُ ربِّي لا أشركُ به شيئاً ، وفي

لفظ : لا شريكَ له . (كر) .

٥٠٠٤ - * عبد الله بن جعفر * عن الحسن بن الحسن بن علي بن

أبي طالب أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلأ بها ، فقال : إذا نزل بك

الموتُ ، أو أمرٌ من أمورِ الدنيا فطيعُ فاستقبله بان تقولي : لا إلهَ إلا

اللهُ الحليمُ الكريمُ ، سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم ، الحمدُ لله رب العالمين .

(ش وابن جرير ، ك) .

٥٠٠٥ - عن أبي رافع : أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته من

الحجاج بن يوسف ، فقال لها إذا دخل بكِ فقولي : لا إلهَ إلا اللهُ

الحليمُ الكريمُ ، سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم ، والحمدُ لله رب العالمين

وزعمَ أن رسول الله ﷺ كان إذا حزَّ به أمرٌ ، قال هذا ، قال : فلم

يصل إليها . (كر) .

٥٠٠٦ - * ابن عباس * عن ابن عباس قال : إِذَا أُتِيَ سُلْطَانًا مَهِيبًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا ، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذَرُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَسِيكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فَلَانٍ وَجُنُودِهِ وَتَابِعِهِ وَأَشْيَاعِهِ ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . (ش) .

٥٠٠٧ - عن ابن عباس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . (ابن جرير) .

٥٠٠٨ - عن ابن عباس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بَعْضَادِي بَابٍ وَنَحْنُ فِي الْبُيُوتِ ، فَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَيَكُمُ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا : ابْنُ أُخْتٍ لَنَا ، قَالَ : ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ ، أَوْ جَهْدٌ ، أَوْ لَأْوَاءٌ ^(١) ، فَقُولُوا : اللَّهُ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . (ابن جرير) . ومصرَّب رقم [٣٤٣٠] .

(١) أولأواء : هي الإبطاء والاحتباس والشدة اه قاموس .

٥٠٠٩ - * ابن مسعود * عن ابن مسعود قال : إذا كان على أحدكم

إمامٌ يخافُ تغطُّرُ سَهْ وظامه ، فليقل : اللهم ربَّ السموات السبع ، وربَّ
العرش العظيم ، كن لي جاراً من فلانٍ وأحزابه وأشياعه من الجن والإنس
أن يفرطُوا عليَّ وأن يطفئُوا ، عنَّ جارُك ، وجلَّ ثناؤك ، ولا إِلَهَ غيرُك
فانه لا يصلُ اليك منه شيءٌ تكرهونه . (ش وابن جرير) .

٥٠١٠ - عن ابن مسعود قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا نزلَ به

همٌّ أو غمٌّ قال : يا حيُّ يا قيوم برحمتك استغيثُ . (ز) . مرَّ برقم
[٣٩١٨] .

٥٠١١ - * أبو الدرداء * عن أبي الدرداء قال : ما من عبدٍ يقولُ :

حسبي الله لا إِلَهَ إِلَّا هو ، عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم ، سبعَ
مراتٍ صادقاً كان بها أو كاذباً إلا كفاه الله ما أهمه . (ك) .

٥٠١٢ - عن أسماء بنت عميسٍ قالت علمني رسولُ الله ﷺ كلمات

أقولهن عند الكرب : اللهُ اللهُ ربي لا أشركُ به شيئاً . (ش وابن جرير) .
مرَّ برقم [٣٨٤٨] .

٥٠١٣ - عن أسماء بنت عميسٍ أن رسولَ الله ﷺ كان إذا نزلَ

= الأواء : تعذر الكسب وسوء الحال وقال المازري : الأواء : الجوع
وشدة الكسب ، اه شرح الموطأ ص (٥٥٣) .

به أمرٌ ينمه ، أو نزل به هم أو كربٌ قال : الله الله ربي لا أشرك به شيئاً .
(ابن جرير) .

٥٠١٤ - * علي بن الحسين * عن عامر بن صالح قال : سمعتُ
الفضل بن الربيع يحدث عن أبيه الربيع ، قال : قدم المنصورُ المدينة فاتاه
قومٌ فوَسَّوْا بجعفر بن محمد ، وقالوا : إنه لا يرى الصلاةَ خلفك ، وينقصك
ولا يرى التسليمَ عليك ، فقال : يا ربيعُ انتهي بجعفر بن محمد ، قَتَلَنِي اللهُ إِنْ
لَمْ أَقْتَلْهُ ، فدعوتُ به ، فلما دخل عليه كلمته إلى أن زال عنه الغضبُ ،
فلما خرج قلتُ له يا أبا عبد الله همست بكلامَ أحببتُ أن أعرفه ، قال نعم
كان جدي عليُّ بن الحسين يقولُ : من خاف من سلطانٍ ظُلُمَةً أو تَغَطُّرَ سَأَ
فليقل : اللهم احرسني بعينك التي لا تنامُ ، وأكنفني بكنفك الذي لا يرام
واغفر لي بقُدْرَتِكَ عليَّ ، وإِلَّا هَلَكْتُ وَأَنْتَ رَجَائِي ، فكم من نعمةٍ
قد أنعمتَ بها عليَّ قُلْ لَكَ عندها شكري ؟ وكم من بليةٍ قد ابتليتني بها
قُلْ لَكَ عندها صبري ، يا من قلَّ عند نعمتهُ شكري فلم يحرمني ، ويا
من قلَّ عند بليته صبري فلم يخذلني ، ويا من رآني على الخطايا فلم
يفضحني ويا ذا النعماء التي لا تُحصى ويا ذا الأيادي التي لا تُنْقَضِي ،
أستدفعُ مكروهَ ما أنا فيه ، وأعوذُ بك من شرِّه يا أرحمَ الراحمين .
(ابن النجار) .

٥٠١٥ - ﴿ مرسل أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ﴾ عن أبي جعفر قال : كلماتُ الفرج : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سبحان الله ربّ العرش الكريم ، الحمد لله رب العالمين ، اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني ، واعفُ عني فانك غفورٌ رحيمٌ . (ش) .

٥٠١٦ - عن درّمك بن عمرو عن أبي إسحاق عن البراء أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فشكى إليه الوحشة ، فقال أكثر من أن تقول : سبحان الملك القدوس ربّ الملائكة والروح ، جلّت السموات والأرض بالعزة والجبروت ، فقالها ذلك الرجل فذهب عنه الوحشة . (ابن السني طس وانخراطي في مكارم الاخلاق وابن شاهين وأبو نعيم كر) قال في المغني درّمك بن عمرو عن أبي إسحاق له حديث واحد تفرد به ، وقال في الميزان : درّمك بن عمرو عن أبي إسحاق تفرد بخبر منكر ، قال أبو حاتم مجهول ، وقال عقي : لا يُتابعُ على حديثه ، وقال طس : لا يعرف إلا به وقال ابن شاهين : حسن غريب ^(١) .

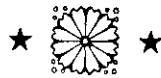
(١) درّمك بن عمرو عن أبي إسحاق بخبر منكر قال أبو حاتم : مجهول ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه .
ميزان الاعتدال . (٢٦/٢) .

هرز الشيطان

٥٠١٧ - * الزبير * عن هشام بن عروة قال : جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلفَ إلى أبي ، فقال له : رأيتُ البارحةَ عجيباً كنتُ فوقَ سطحي مستلقياً على فراشي ، فسمعتُ جلبةً في الطريق ، فاشرفتُ فظننتُ عسكري العسس ، فإذا الشياطينُ تجولُ كُرْدُوساً كُرْدُوساً حتى اجتمعوا إلى خربةٍ خلفَ منزلي ، قال : ثم جاء إبليسُ : فلما اجتمعوا هتفَ إبليسُ بصوتٍ عالٍ ، فتسارعوا ، فقال : مَنْ لي بعُروةَ بن الزبير ؟ فقالت طائفةٌ منهم : نحنُ فذهبوا ورجعوا ، وقالوا : ما قدرنا منه على شيءٍ ، فصاح الثانيةُ أشدَّ من الأولى ، فقال : مَنْ لي بعُروةَ بن الزبير ؟ فقالت طائفةٌ أخرى : نحنُ فذهبوا فلبثوا طويلاً ، ثم رجعوا ، وقالوا ما قدرنا منه على شيءٍ ، فصاح الثالثةُ صيحةً ظننتُ أن الأرضَ قد انشقت ، فتسارعوا فقال : مَنْ لي بعُروةَ بن الزبير ؟ فقال جماعتهم : نحنُ فذهبوا فلبثوا طويلاً ، ثم رجعوا ، فقالوا : ما قدرنا منه على شيءٍ ، فذهب إبليسُ مُغضباً ، فاتبعوه ، فقال عروةُ بن الزبير لعمر بن عبد العزيز : حدثني أبي الزبيرُ بن العوام ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : ما من رجلٍ يدعُو بهذا الدعاء ، في أول ليلةٍ وأول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده : بسم الله الرحمن الرحيم ذي الشان ، عظيم البرهان ، شديد السلطان

ما شاء اللهُ كانَ ، أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . (كَر) .

٥٠١٨ - عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْشٍ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا : أَدْرَكَتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ؟ قَالَ : جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْاَوْدِيَةِ ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ الْجِبَالُ ، وَشَيْطَانٌ مَعَهُ مُشْعَلَةٌ نَارٍ ، يَرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَرْعَبَ مِنْهُمْ ، وَجَعَلَ يَتَأَخَّرُ وَجَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ ، قَالَ مَا أَقُولُ ؟ قَالَ قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذِرَاءَ وَبَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَرْجِعُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَنُ ، فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى . (ش حَم وَالْبَزَارُ وَالْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ وَأَبُو زُرْعَةَ فِي مُسْنَدِهِ وَابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ق مَعًا فِي الدَّلَائِلِ) وَهُوَ صَحِيحٌ . وَمَرْبُومٌ [٣٩٨٠] .



أُدعية الحرز

٥٠١٩ - ﴿ علي رضي الله عنه ﴾ عن علي بن أبي طالب أن هذا
الحرز كانت الأنبياء تحرز به من الفراعنة : بسم الله الرحمن الرحيم ، قال
اخسئوا فيها ولا تكلمون ، إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً ،
أخذتُ بسمع الله وبصره ، وقوته على أسماعكم وأبصاركم وقوتكم ، يا معشرَ
الجنِّ والإنسِ والشياطينِ والاعرابِ والسباعِ والهوامِ واللصوص ، مما
يخافُ ويحذرُ فلانُ بن فلانٍ سترتُ بينه وبينكم بسترَةَ النبوةِ التي استتروا
بها من سطواتِ الفراعنة ، جبريل عن إيمانكم ، وميكائيل عن شمائلكم ،
ومحمدٌ ﷺ أمامكم ، والله تعالى من فوقكم ، ينفعكم من فلان بن فلانٍ
في نفسه وولده وأهله وشعره وبشره وماله وما عليه وما معه وما تحته وما
فوقه : ﴿ وإذا قرأتَ القرآنَ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرةِ
حجاباً مستوراً ﴾ إلى قوله ﴿ ونفوراً ﴾ . (كر وولدُه القاسمُ في
كتاب آياتِ الحرز) .

٥٠٢٠ - ﴿ أنس رضي الله عنه ﴾ عن أبان عن أنس أنه دخل
على الحجاج بن يوسف ، فعرض عليه أربع مائة فرسٍ مائة جذعٍ ، ومائة ثيٍ
ومائة رباغٍ ، ومائة قارحٍ ، ثم قال : يا أنسُ هل رأيتَ عند صاحبك

مثل هذا؟ يعني النبي ﷺ ، فقال أنس : قد والله رأيتُ عنده خيراً من
 هذا ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : الخيلُ ثلاثةٌ : رجلٌ ارتبط فرساً
 في سبيلِ الله فروثها وبولها ولحمها ودمها في ميزانِ صاحبها يوم القيامة
 ورجلٌ ارتبط فرساً يريدُ بطنها ، ورجلٌ ارتبط فرساً رياءً وسمعةً ، فهو
 في النار ، وهي خيلك يا حجاجُ ، فغضبَ الحجاجُ وقال : أما والله لو لا
 خدمتُك رسولَ الله ﷺ ، وكتابُ أمير المؤمنين إليَّ فيك لفعلتُ بك
 وفعلتُ ، قال : كلاً ، لقد احترزتُ منك بكلماتٍ لا أخافُ من سلطانٍ
 سطوته ، ولا من شيطانٍ عتوه ، فسرّني عن الحجاج ، فقال : علمناهُنَّ
 يا أبا حمزة ، فقال : لا واللهِ إني لا أراك لهُنَّ أهلاً ، فلما كان مرضه الذي
 ماتَ فيه دخلَ عليه أبانُ ، فقال : يا أبا حمزة أريدُ أن أسألكَ ، قال : قل
 ما تشاء ، قال : الكلماتُ التي طلبهنَّ منك الحجاجُ ؟ فقال : إي واللهِ إني
 أراك لهُنَّ أهلاً ، خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين ، ففارقني وهو
 عني راضٍ ، وأنتَ خدمتني عشرَ سنين وأنا أفارقك وأنا عنك راضٍ ،
 إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ قل : بسم الله ، والحمد لله ، محمد رسول الله ،
 لا قوةَ إلا بالله ، بسم الله على ديني ، ونفسي ، بسم الله على أهلي ومالي ،
 بسم الله على كل شيءٍ أعطانيه ربي ، بسم الله خير الاسماء ، بسم الله رب
 الارض والسما ، بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه داءٌ ، بسم الله افتتحتُ

وعلى الله توكلتُ ، لا قوة إلا بالله ، لا قوة إلا بالله ، لا قوة إلا بالله ، والله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم ، تبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ورب الأرضين ، وما بينهما ، والحمد لله رب العالمين ، عزَّ جارك ، وجلَّ ثناؤك ، ولا إله غيرك ، اجعاني في جوارك من شر كل ذي شر ، ومن شر الشيطان الرجيم ، إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم . (أبو الشيخ في الثواب) .

٥٠٢١ - عن أنس قال : علمني رسول الله ﷺ كلماتٍ لن يضرَّني معهنَّ عتوُّ جبارٍ ولا عترسته ، مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالحجة : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على أهلي ومالي ، بسم الله على كل شيءٍ أعطاني ربي ، بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه داء ، بسم الله افتتحتُ وعلى الله توكلتُ ، الله الله ربي لا أشركُ به شيئاً ، أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك ، عزَّ جارك ، وجلَّ ثناؤك ، ولا إله إلا أنت : اجعلني في عيادك ، وجوارك من كل سوء ، ومن الشيطان الرجيم ، اللهم إني استجيرُك من جميع كل شيءٍ خلقت ، واحترس

بك منهم ، وأَقْدَمُ بين يَدَيَّ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ : قل هو الله أحد .
الله الصمدُ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ ﴿ عن امامي ومن
خَلَفِي ، وعن يَمِينِي وعن شِمَالِي ، ومن فوقِي وتحتِي ، يقرأ في هذه الستِ
قل هو الله أحد ، إلى آخر السورة . (ك) . مرَّ برقم [٣٨٥٠] .

أُدْعِيهِ فِي سَعَةِ الرِّزْقِ

٥٠٢٢ - عن سويد بن غفلة قال : أصابت علياً خِصاصةٌ ، فقال
لفاطمة : لو أتيتِ النبيَّ ﷺ فسألته ، فآتتهُ وكان عنده أمُّ أَيْمَنَ
فدَقَّتِ البابَ ، فقال النبيُّ ﷺ لَأُمِّ أَيْمَنَ : إن هذا لَدَقُّ فاطمةَ ، ولقد
أَتَتْنا في ساعةٍ ما عودَتْنا أن تأتينا في مثلها ، فقالت : يا رسولَ الله هذه
الملائكةُ طعامُها التَّهْلِيلُ والتَّسْبِيحُ والتَّحْمِيدُ ، ما طعامُنَا ؟ قال : والذي
بِعَشِيٍّ بِالْحَقِّ ما اقْتَبَسَ في بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْذَ ثَلَاثِينَ يَوْماً ، ولقد أَتَتْنا أَعْنَزُ
فإن شئتِ أَمَرْنَاكَ بِخَمْسِ أَعْنَزٍ ، وإن شئتِ عَلِمْتُكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ
عَلِمْنِهِنَّ جَبْرِيْلُ ، فقالت : بل عَلِمْنِي الْخَمْسَ كَلِمَاتِ اللَّيْلِ عَلِمَكُنَّ جَبْرِيْلُ
قال قولي : يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ ، وَيَا إِذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَ ، وَيَا
رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فأنصرفتُ ، فدخلتُ على علي ،
فقال : ما ورائكَ ؟ فقالت : ذهبتُ مِنْ عِنْدِكَ لِلدُّنْيَا ، وَأَتَيْتُكَ بِالْآخِرَةِ

فقال : خيرُ أيامك . (أبو الشيخ في جزء من حديثه) ولم أرَ في رجاله من جرح إلا أن صورته صورة المرسل فإن كان سويد سمعه من علي فهو متصل .

٥٠٢٣ - عن أنس قال : أنتِ امرأةُ رسول الله ﷺ تشكو إليه حاجةً ، فقال : ألا أدلكِ على خيرٍ من ذلك ؟ تسبّحي الله عند منامِك ثلاثاً وثلاثين ، وتهلّيه ثلاثاً وثلاثين ، وتحمديه أربعاً وثلاثين ، فذلك مائة خيرٌ من الدنيا وما فيها . (ابن جرير) .

٥٠٢٤ - عن أنس قال : أنتِ النبي ﷺ امرأةٌ فسألتُه عن شيءٍ فقال : ألا أدلكِ على خيرٍ من ذلك ؟ قالت : نعم ، قال : هَلّلي الله ثلاثاً وثلاثين ، عند منامِك ، وسبّحي ثلاثاً وثلاثين ، واحمديه ثلاثاً وثلاثين وكبريه أربعاً وثلاثين ، فذلك خيرٌ من الدنيا وما فيها . (ابن جرير) .

٥٠٢٥ - عن أنس أن امرأةً أتتِ النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة فقال : ألا أدلكِ على خيرٍ لك من ذلك ؟ تهلّلين الله عند منامِك ثلاثاً وثلاثين ، وتسبّحي ثلاثاً وثلاثين ، وتحمديه أربعاً وثلاثين ، فذلك مائةٌ وذلك خيرٌ من الدنيا وما فيها . (ابن جرير كـر) .

٥٠٢٦ - عن فاطمة رضي الله عنها أنها دخلتُ على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله هذه الملائكةُ طعامها التهليلُ والتسبيحُ والتحميدُ

فما طعامنا؟ قال : والذي بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد ناراً منذ ثلاثين يوماً ، فان شئت أمرتُ لك بخمس أعنزٍ ، وإن شئت علمتُك خمسَ كلماتٍ علمنهن جبريل ، فقالتُ بل علمني الخمسَ كلماتٍ التي علمكن جبريلُ ، فقال يا فاطمة قولي : يا أول الاولين ، ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة المتين ، ويا راحمَ المساكين ، ويا أرحمَ الراحمين . (أبو الشيخ في فوائد الاصبهانين والدلي ك) .

أدعية السرور والحزن

٥٠٢٧ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى ما يُسرُّ به قال : الحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحاتُ ، وإذا رأى شيئاً مما يكرهُ ، قال : الحمدُ لله على كل حالٍ . (ابن النجار) .

٥٠٢٨ - عن الأعمش عن حبيبٍ عن بعض أشياخه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الأمرُ يُعجبه قال : الحمدُ لله المنعمِ المتفضل الذي بنعمته تتمُّ الصالحاتُ ، وإذا أتاه الامرُ مما يكرهُ قال : الحمدُ لله على كل حالٍ . (ش وهو صحيح) .

الردعية المأثورة

٥٠٢٩ - * من مسند الصديق رضي الله عنه * عن الحسن قال :

بلغني أن أبا بكر كان يقول في دعائه : اللهم إني أسألك الذي هو خيرُ في عاقبةِ أمري ، اللهم اجعل ما تعطيني الخيرَ رضوانك والدرجاتِ العُلى في جناتِ النعيم . (حم في الزهد) .

٥٠٣٠ - عن معاوية بن قرة أن أبا بكر الصديق كان يقولُ في

دعائه : اللهم اجعلْ خيرَ عمري آخره ، وخيرَ عملي خواتمه ، وخيرَ أيامي يومَ القاءك . (ص ويوسف القاضي في السنن وأبو القاسم بن بشران في أماليه) .

٥٠٣١ - عن أبي يزيد المدائني قال : كان من دعاء أبي بكر الصديق

اللهم هبْ لي إيماناً و يقيناً ومُعافاةً ونيَّةً . (ابن أبي الدنيا في اليقين) .

٥٠٣٢ - عن أبي مليكة عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ كثيراً

ما كان يقولُ : اللهم أغننا بحلالك عن حرامك ، وأغننا من فضلك عمَّن سواك ، (العسكري في المواعظ) .

٥٠٣٣ - عن عبد العزيز بن أبي سامة الماجشون قال : كان أبو بكر

الصديقُ يدعو بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك برحمتك التي لا تنالُ منك إلا بالخروج . (العسكري) .

٥٠٣٤ - عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قال : حدثني من
أُصْدِقُهُ أن أبا بكر الصديقَ كان يقولُ في دعائه : أسألكَ تمامَ النعمة في
الأشياء كلها ، والشكرَ لك عليها ، حتى ترضى وبعدَ الرضا ، والخيرةَ في
جميع ما يكونُ فيه الخيرةُ بجميع ميسورِ الأمور كلها لا بمعسورها
يا كريمُ . (ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر) .

٥٠٣٥ - * ومن مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر أنه أصابته
مُصِيبَةٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَشَكَى إِلَيْهِ ذَلِكَ ، وَسَأَلَ أَنْ يَأْمُرَ لَهُ
بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَإِنْ
شِئْتَ عَلِمْتُكَ كَلِمَاتٍ هِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ ، قَالَ : عَلِمْنِهِنَّ وَوَسْقٍ لِي بِوَسْقٍ ،
فَأَنِي ذُو حَاجَةٍ ، قَالَ : افْعَلْ ، فَقَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا
وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُطْعِفْ فِيَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ ، وَفِي
لَفْظٍ : وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ
كُلِّ خَيْرٍ هُوَ بِيَدِكَ . (ابن زنجويه حب والخرائطي في مكارم الاخلاق
والديلي ص وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بان فيه انقطاعاً . مرَّ
برقم [٣٦٧٩] .

٥٠٣٦ - عبد الله بن خِرَاشٍ ^(١) عن عمه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقولُ في خطبته : اللهم اعصمنا بحبلك وثبتنا على أمرك ، وارزقنا من فضلك (حم في الزهد والروايي ويوسف القاضي في سننه حل واللالكائي في السنة كر) .

٥٠٣٧ - عن عمر أنه قال وهو يطوفُ بالبيتِ : اللهم إن كُتِبَ عليَّ شِقْوَةٌ أو ذَنْبًا فامحه فانك تمحو ما تشاء وتثبتُ وعندك أم الكتابِ واجعله سعادةً ومغفرة . (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر) .

٥٠٣٨ - عن عمر أنه كان يقولُ : اللهم إني أعوذُ بك أن تأخذني على غِرَّةٍ أو تدْرِنِي في غَفْلَةٍ ، أو تجعلني من الغافلين . (ش حل) .

٥٠٣٩ - عن ميكائيلَ شيخٍ من أهل خُرَاسَانَ قال : كان عمرُ إذا قام من الليل قال : قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فارجني من عندك يا الله بحاجتي ، مُفْلَجًا مُنْجَحًا ومُسْتَجَابًا قد غفرت لي ورحمتي ، فإذا قضى صلاته ، قال : اللهم لا أرى شيئًا من الدنيا يدومُ ، ولا أرى حالًا فيها يستقيمُ ، اللهم اجعلني انطقُ فيها بعلمٍ ، واصمتُ فيها بحكم ، اللهم لا تكذربي

(١) عبد الله بن خِرَاشٍ بن حَوْشَبٍ عن عمه العوام بن حوشب . ضعفه الدارقطني وغيره . قال البخاري منكر الحديث .

ميزان الاعتدال (٤١٣/٢) .

من الدنيا فاطمى ، ولا تقل لي منها فأنسى ، وإن ما قل وكفى خير مما
كثر وألهى .

٥٠٤٠ - عن أبي العالية قال: أكثر ما كنت أسمع عمر بن الخطاب
يقول: اللهم عافنا وأعف عنا . (حم في الزهد) .

٥٠٤١ - عن الحسن أن عمر كان يقول: اللهم اجعل عملي صالحاً ،
واجعله لك خالصاً ولا تجعل لأحد فيه شيئاً . (حم فيه) .

٥٠٤٢ - عن عمر قال قال رسول الله ﷺ : يا ابن الخطاب قل :
اللهم اجعل سريري خيراً من علانيتي ، واجعل علانيتي صالحة^(١) . (ش
حل ويوسف القاضي في سننه) .

٥٠٤٣ - عن عمرو بن ميمون أن عمر بن الخطاب كان يقول في
دعائه الذي يدعو به : اللهم توقني مع الأبرار ، ولا تجعلني في الأشرار
وقني عذاب النار ، والحقني بالأخيار . (ابن سعد خ في الادب) .

٥٠٤٤ - عن حفصة أنها سمعت أباها يقول: اللهم ارزقني قتلاً في
سبيلك ووفاءً في بلد نبيك ، ، قلت أي ذلك ؟ قال : إن الله يأتي بأمره
أين شاء . (ابن سعد حل) .

(١) وفي حلية الأولياء : حسنة (٥٣/١) .

٥٠٤٥ - عن أبي عثمان النهدي قال : سمعتُ عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت يقولُ : اللهم إن كنت كتبتني في السعادة فأثبتني فيها وإن كنت كتبتني في الشقاوة فأعني منها ، وأثبتني في السعادة ، فانك تمحو ما تشاء وتثبتُ وعندك أم الكتاب . (اللالكائي) .

٥٠٤٦ - عن عمر بن الخطاب أنه قال : اللهم اغفر لي ظلمي وكفري قال قائلٌ : يا أمير المؤمنين هذا الظمُ فما بالُ الكفر ؟ قال إن الانسان اظلمُ كفار . (ابن أبي حاتم) .

٥٠٤٧ - عن عمر قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ فوق المنبر وهو يتعوذُ من خمسٍ : اللهم إني أعوذُ بك من الجُبْنِ والبخلِ ، وأعوذُ بك من العُمرِ ، وأعوذُ بك من فتنة الصدر ، وأعوذُ بك من عذاب القبر . (ق في عذاب القبر) .

٥٠٤٨ - ﴿ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ﴾ عن علي قال : إن من أحبِّ الكلامِ إلى الله ، أن يقولَ العبدُ وهو ساجدٌ : ربِّ إني ظلمتُ نفسي فاغفر لي ، زاد في رواية ذنوبي ، إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلى أنت . (عياش ويوسف القاضي في سننه) .

٥٠٤٩ - عن علي قال : بَيْتٌ عندَ النبي ﷺ ذاتَ ليلةٍ فكنتُ أسمعُه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقولُ : اللهم إني أعوذُ بعمافانك

من عقوبتك ، وأعوذُ برضائك من سخطك ، وأعوذُ بك منك ، اللهم لا أستطيعُ ثناءً عليك ، ولو حرصتُ ، ولكن أنت كما أثَّنتَ على نفسك .
(ن ويوسف القاضي في سننه طس) .

٥٠٥٠ - كان رسولُ الله ﷺ يدعو يقولُ : اللهم متَّعني بسمعي وبصري حتى تجعلَها الوارثَ مِنِّي ، وعافني في ديني ، واحشرنِي على ما أحيتني ، وانصرنِي على مَنْ ظلمني ، حتى تريني منه ثأري ، اللهم إني أسلمت ديني اليك ، وخَلَّيْتُ وجهي اليك ، وفوضتُ أمري اليك ، والجاتُ ظهري اليك ، لا ملجأَ ولا منجأَ منك إلا اليك ، آمَنتُ برسولك الذي أرسلتَ وبكتابك الذي أنزلتَ . (طس) ومرَّ برقم (٣٦١٢) .

٥٠٥١ - عن الحارث قال قال لي علي : ألا أعلمُكَ دعاءَ علمنيه رسولُ الله ﷺ ؟ قلتُ بلى ، قال قُلْ : اللهم افتحْ مَسامعَ قلبي لذكرك وارزقني طاعتَكَ وطاعةَ رسولك ، وعملاً بكتابك . (طس) .

٥٠٥٢ - عن علي قال أخذ رسولُ الله ﷺ بيدي ، ثم قال : ألا أعلمُكَ كلماتٍ تقولهن ؟ لو كانت ذنوبُك كعدَدِ النَّمْلِ أو كدَبِ الذَّرِّ ، لغفرَها اللهُ لك ؟ على أنه مغفورٌ لك : اللهم لا إِلَهَ إلا أنت سبحانَكَ عملتُ سوءاً أو ظلمتُ نفسي ، فاغفر لي ، إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت .
(ابن أبي الدنيا في الدعاء وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الاشكال) .

٥٠٥٣ - عن علي قال : من أحب الكلام إلى الله هؤلاء الكلمات ،
اللهم لا إله إلا أنت ، اللهم لا نعبدُ إلا إياك ، اللهم لا نشركُ بك شيئاً ،
اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت . (هناد
ويوسف القاضي في سننه) .

٥٠٥٤ - عن علي أنه كان يقولُ : أعوذُ بك من جهدِ البلاء ،
ودرَكِ^(١) الشقاء ، وثمانَةِ الأعداء ، وأعوذُ بك من السَّجنِ والقيَدِ
والسوطِ . (يوسف القاضي) .

٥٠٥٥ - قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول : حدثنا عمرو بن
أبي عمرو قال : حدثنا أبو همام الدَّلالُ عن إبراهيم بن طهمانَ عن عاصم بن
أبي النّجودِ عن زَرِّ بن حُبَيْشٍ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن
رسولِ الله ﷺ ، أنه أتاهُ جبريلُ عليه السلام ، فبينما هو عنده إذْ
أقبلَ أبو ذرٍ فنظرَ إليه جبريلُ ، فقال هو أبو ذرٍ ، قال فقلتُ : يا أمين
اللهِ وتعرفونَ أنتم أبا ذرٍ ؟ قال : نعم ، والذي بعثك بالحق إن أبا ذرٍ أعرفُ
في أهلِ السماءِ منه في أهلِ الأرض ، وإنما ذلك لدعاء يدعو به كلُّ يومٍ
مرتين ، وقد تعجبتُ الملائكةَ منه ، فادعُ به فأسأله عن دعائه ، فقال
رسولُ الله ﷺ : يا أبا ذرٍ دعاءُ يدعو به كلُّ يومٍ مرتين ؟ قال : نعم

(١) دَرَكَ : هو التبعة واللاحاق اه قاموس .

فذاك أبي وأمي ، ما سمعته من بشرٍ ، وإنما هو عشرة أحرفٍ ألهمني ربي
 إلهاماً ، وأنا أدعوه كلَّ يومٍ مرتين ، استقبلُ القبلة فاسبحُ ملكاً وأهللهُ
 ملكياً ، وأحمده وأكبره ملكاً ، ثم أدعو بتلك عشر كلماتٍ : اللهم إني
 أسألكُ إيماناً دائماً ، وأسألكُ قلباً خاشعاً ، وأسألكُ علماً نافعاً ، وأسألكُ
 يقيناً صادقاً ، وأسألكُ ديناً قيماً ، وأسألكُ العافية من كلِّ بليَّةٍ ، وأسألكُ
 تمام العافية ، وأسألكُ دوامَ العافية ، وأسألكُ الشكرَ على العافية ، وأسألكُ
 الغنى على الناس ، قال جبريل : يا محمدُ والذي بعثك بالحق نبياً ، لا يدعُو
 أحدٌ من أمتك بهذا الدعاء إلا غُفِرَتْ له ذنوبه ، وإن كانت أكثرَ من
 زبدِ البحر وعددِ تراب الأرض ولا يلقى أحدٌ من أمتك وفي قلبه هذا
 الدعاء إلا اشتاقت له الجنانُ ، واستغفر له الملكان ، وفتحت له أبواب الجنة
 ونادت الملائكةُ : يا وليَّ الله ادخل أي باب شئتَ .

٥٠٥٦ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ : إنَّ فاتحةَ الكتاب
 وآيةَ الكرسي والآيتين من آل عمران ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو ﴾
 و ﴿ قل اللهم مالك الملك ﴾ إلى ﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾
 مُعلَّقاتُ بالعرش ما بينهن وبين الله حجابٌ ، قلنَ تهبطُنَّ إلى أرضِك ؟
 وإلى من يعصيك ؟ فقال الله عز وجل : حلفتُ لا يقرأ كنَّ أحدٌ من عبادي
 دُبرَ كل صلاةٍ إلا جعلتُ الجنةَ مثواه على ما كان منه ، وإلا أسكتتهُ

حظيرة القدس ، وإلا نظرتُ إليه بعيني المكنونة كلَّ يومٍ سبعين نظرةً وإلا قضيتُ له كلَّ يومٍ سبعين حاجةً ، أدناها المغفرةُ ، وإلا عُذتُه من كلِّ عدوٍ ، ونصرتهُ منه . (حب في الضعفاء وابن السني في عمل يومٍ ليلة وأبو منصور السجاني في الاربعين وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : تفرَّد به الحارثُ بن عمير وكان يروي الموضوعات عن الأثباتِ ، وسئل الحافظُ أبو الفضل المراقي عن هذا الحديث ؟ فقال رجالُ إسناده وثقهم المتقدمون ، وتكلم في بعضهم المتأخرون ، وليس فيه محلٌ نظيرُ إلا محمد بن زنبور المكي والحارثُ بن عمير ، وكلُّ منهما وثقه جماعةٌ من الأئمة وضعَّفَ الأول ابن خزيمة ، والثاني (حب ك) وأورده ابنُ حجر في أماليه ، وقال : الحارثُ لم نرَ للمتقدمين فيه طعنًا بل أثنى عليه حمادُ بن زيدٍ وهو أكبرُ منه ، ووثقه النقادُ ابن معين ، وأبو حاتم والنسائي وأخرج له (خ حب) تعليقاً وأصحاب السنن ، وذكره (حب) في الضعفاء فافترط في توهينه ، أما مَنْ فوقَه فلا يُسألُ عن حالهم لجلالتهم ، قال : وقد أفرط ابن الجوزي فذكر هذا الحديثَ في الموضوعات ، ولعله استعظم ما فيه من الثوابِ وإلا لخالُ رُؤاه كما ترى انتهى .

٥٥٥٧ - عن فاطمة بنتِ علي قالت : كان عليٌّ يقول : يا كهيص

اغفر لي . (٥) .

٥٠٥٨ - عن علي قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : سمعتُ

جبريلَ يقولُ : من قال من أمتِكَ يا محمدُ في كلِّ يومٍ مائةً : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
الملكُ الحقُّ المبينُ كانَ له أمانًا من الفقرِ ، وأُسرًا من وحشةِ القبرِ ،
واستجلبَ به الغنى واستقرَّ بابُ الجنةِ . (الديلمي) وفيه الفضلُ بنُ غانمٍ
عن مالكٍ ، قال ابنُ معينٍ : ليس بشيءٍ .

٥٠٥٩ - عن علي قال قال لي النبي ﷺ : ألا أعلمكَ كلماتٍ إذا
أنتَ قُلتَهنَّ غفرَ اللهُ لكَ مع أنه مغفورٌ لكَ ؟ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحدهَ لا
شريكَ له : الحليمُ الكريمُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحدهَ لا شريكَ له العليُّ العظيمُ
سبحانَ اللهُ ربِّ السمواتِ السبعِ وربِّ العرشِ العظيمِ ، والحمدُ لله ربِّ
العالمينِ . (ابن جرير) .

٥٠٦٠ - عن عاصم بنِ ضمرة أنَّ عليًّا كانَ يدعُو : ربَّنَا وجهُك
أكرمُ الوجوهِ ، وجهُك خيرُ الجاهِ . (خُشَيْشُ بنُ اصْرَمٍ في
الاستقامة) (١) .

(١) خُشَيْشُ بنُ اصْرَمٍ بنُ الاسودِ أبو عاصمِ النسائي الحافظ .
وقال النسائي : ثقةٌ توفي (٢٥٣) ، وله كتابُ الاستقامة في الردِّ على
أهلِ الأهواء .

تهذيبُ التهذيب (١٤٢/٣) .

٥٠٦١ - عن محمد بن زياد عن ميمون^(١) بن مهران عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال لي : أعطيك خمسة آلاف شاه أو أعلمك خمس كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك ؛ فقلت يا رسول الله خمسة آلاف شاه كثير ، ولكني علمني ، فقال قل : اللهم اغفر لي ذنبي ، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي ، وقتني بما رزقتني ، ولا تذهب قلبي إلى شيء صرفته عني . (ابن النجار) .

٥٠٦٢ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم آمين روعتي ، واستر عورتي ، واحفظ أمانتي ، واقض ديني . (الشاشي ص)
ورواه أبو نعيم عن حنظلة بن علي رضي الله عنه . (كر) .

٥٠٦٣ - أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو الحسن بن السمسار ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة البصري ، ثنا محمد بن أحمد بن يحيى ، ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الرازي ثنا محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي ، ثنا الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ، ثنا أبي

(١) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي الفقيه ، نشأ بالكوفة ، ثم نزل الرقة وهو في الطبقة الأولى من التابعين .

قال عبد الله بن أحمد : ثقة ، توفي سنة / ١١٦ / بالجزيرة .
تهذيب التهذيب (٣٩٠ / ١٠) .

حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ما شئتُ أن أرى جبريل متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول : يا واحدُ يا أحدُ لا تُزلْ عني نعمة أنعمتَ بها عليَّ إلا رأيتُهُ .

٥٠٦٤ - عن سُفيان الثوري قال : بلغني أن عيَّ بن أبي طالب كان يدعو : اللهم إن ذنوبي لا تضرُّك ، وإنَّ رحمتك إياي لا تنقصُك (الدينوري) .

٥٠٦٥ - عن علي قال قال لي النبي ﷺ : يا عليُّ ألا أعلمك دعاءً إذا أنت دعوت به غُفرَ لك مع أنه مغفورٌ لك ؟ قلت بلى ، قال : لا إله إلا الله العليُّ العظيم ، لا إله إلا الله العليُّ الكريمُ ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم . (طس خط) .

٥٠٦٦ - عن مجاهد قال : كان رسول الله ﷺ يدعو : اللهم إني أعوذُ بك من غلبةِ الدِّينِ ، وغلبةِ العدوِّ ، وبوارِ الأيِّم . (ش) .

٥٠٦٧ - عن هلال بن يساف عن أمِّ الدرداء ، قالت : من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له ، له الملك ، وله الحمدُ ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ مائة مرةٍ ، جاء فوق كل عملٍ إلا من زاد . (عب) .

٥٠٦٨ - عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ : فارادَ أن يكلِّمَهُ بشيءٍ يخفيه من عائشة ، وعائشة تُصلي ، فقال لها النبي ﷺ

يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع ، فلما انصرفت عائشة ، سألته عن ذلك؟ فقال لها قولي : اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ، ما علمت منه ، وما لم أعلم ، وأسألك الجنة وما قرَّب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ، ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ ، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد ﷺ ، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً . (ك) مرَّ برقم [٣٢١٠] .

٥٠٦٩ - عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يقول : اللهم عافي في بصري واجعله الوارثَ مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ربُّ العرش العظيم . (ابن النجار) .

٥٠٧٠ - عن عائشة قالت : ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال : يا مُصْرِفَ القلوبِ ثَبِّتْ قلبي على دينِكَ . (ك) .

٥٠٧١ - عن عبد الملك بن أبي سليمان عن رجل من أهل البصرة ، قال : أتني النبي ﷺ بهدية وعائشة قائمةٌ تصلي فاعجبه أن تأكلَ معه ، فقال : يا عائشة أجمعي وأوجزي ، وقولي : اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ، وأعوذُ بك من الشرِّ كله عاجله وآجله ، وما قضيتَ من قضاءٍ فبارك لي فيه ، واجعل عاقبته إلى خيرٍ . (ش) .

٥٠٧٢ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء : اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه ، وما لم أعلم ، وأعوذُ بك من الشرِّ كله عاجله وآجله ما علمت منه ، وما لم أعلم ، اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبئك ، وأعوذُ بك من شرِّ ما عاذَ منه عبدك ونبئك ، اللهم إني أسألك الجنةَ وما قرَّبَ إليها من قولٍ وعملٍ ، وأعوذُ بك النار وما قرَّبَ إليها من قولٍ وعملٍ ، وأسألك أن تجعلَ كلَّ قضاء تقضيه لي خيراً . (ش) .

٥٠٧٣ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : تحبون أيها الرجال أن تجهدوا في الدعاء ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال فقولوا : اللهم أعني على شكرك ، وذكرك ، وحسن عبادتك . (ابن شاهين وهو حسن) .

٥٠٧٤ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يدعو فيقول اللهم سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك ، اللهم فاعطنا منها ما يرضيك عنا . (ش) .

٥٠٧٥ - عن أبي هريرة قال : كان النبي ﷺ يُكثرُ أن يقول : اللهم لا تسكنني إلى نفسي طرفةَ عينٍ . (أبو بكر في الغيلانيات وابن النجار) .

٥٠٧٦ - عن أبي قِرْصَافَةَ قال : كان رسولُ الله ﷺ يقولُ :

اللهم لا تحزننا يوم القيامة ، ولا تفضحنا يوم اللقاء ، وفي لفظ : يوم البأس .
(كمر وابن النجار) .

٥٠٧٧ - عن زياد بن الجعد قال : سمعتُ أبا قِرْصافة قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : اللهم لا تُحْزِنَا يومَ البأسِ ، ولا تُخْزِنَا يومَ القيامة . (أبو نعيم) .

٥٠٧٨ - عن يحيى بن حسانٍ قال : حدثني شيخٌ من بني كِنانة قال : صليتُ خلفَ النبي ﷺ ، فسمعتُهُ يقولُ مثله سَوَاءً . (أبو نعيم) .
٥٠٧٩ - يا أبا المنذرِ قل : لا إلهَ إلا اللهُ ، وحده لا شريكَ له ، لهُ الملكُ ، وله الحمدُ ، يحيي ويميتُ بيده الخير ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ مائةَ مرةٍ في يومٍ ، فأنتَ أفضلُ الناسِ عملاً إلا من قال مثلَ ما قلتَ ولا يُنسينَكَ الاستغفارَ في صلاةٍ فإنها ممحاةٌ للخطايا برحمةِ الله . (أبو نعيم عن أبي المنذر الجهمي) .

٥٠٨٠ - عن أبي موسى الأشعري قال : أتيتُ النبي ﷺ بوضوءٍ فتوضأُ وصلى ، ثم قال : اللهم اغفِرْ لي ذنبي ، وَوَسِّعْ لي في داري ، وبارِكْ لي في رزقي . (ش) .

٥٠٨١ - عن أبي الدرداء أنه كان يقولُ : اللهم إني أعوذُ بك أنْ تعرضَ عليّ أخي عبدُ الله بن رَواحةٍ من عملي ما يُستَحْيى منه . (ك) .

٥٠٨٢ - عن أبي أمامة قال : علّم النبي ﷺ رجلاً ، قال قل : اللهم إني أسألك نفساً مطمئنة تؤمنُ بِلِقَائِكَ ، وترضى بقضائك ، وتفتح بعطائك . (ك) .

٥٠٨٣ - عن عمران بن حصين قال : جاء حصينُ إلى النبي ﷺ قبل أن يُسلم ، فقال : يا محمدُ ما تأمرني أن أقولَ ؟ قال تقول : اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من شر نفسي ، وأسألك أن تعزِمَ لي على أرشدِ أمري ، ثم أن حصيناً أسلم بعدُ ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : إني كنتُ سألتُكَ المرّة الأولى وإني الآن أقولُ : ما تأمرني أن أقولَ ؟ قال قل : اللهم اغفر لي ما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ وما أخطأتُ وما عمِدتُ وما جهلتُ وما علمتُ . (ش) .

٥٠٨٤ - عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال لأبيه حصينُ : كم نعبدُ اليومَ إلهاً ؟ قال : سبعةٌ ، ستةٌ في الأرض ، وواحدٌ في السماء ، قال : فأيهم تُعبدُ لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذي في السماء ، قال يا حصينُ إن أسلمت علمتكَ كلمتين تنفعانك ، فأسلم حصين فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني ، قال قل : اللهم ألهمني رشدي ، وقني شرَّ نفسي ، وفي لفظ : واعذني من شرِّ نفسي . (الروياني وأبو نعيم ك) .

٥٠٨٥ - عن عمران بن حصين قال قال رجلٌ : يا رسول الله إني أسلمتُ فما تأمرني قال قل : اللهم إني أستهديك لأرشد أمري ، وأعوذ بك من شر نفسي . (أبو نعيم) .

٥٠٨٦ - عن عمار بن ياسر أنه صلى صلاةً أخفها وقال : اما إني قد دعوت فيها بدعاء كان نبي الله ﷺ يدعو به : اللهم بعلمك الغيبَ وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفي إذا كانت الوفاة خيراً لي وأسألك خشتك في الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب ، وأسألك نعيماً لا ينفدُ ، وقرّة عينٍ لا تنقطع ، وأسألك الرضا بالقضاء ، وبرّد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك . وأعوذُ بك من ضراء مُضرة ، وفتنة مُضلة ، اللهم زينا بزينة الايمان ، واجعلنا هداة مهتدين . (ابن النجار)
مرّ برقم [٣٦١١] .

٥٠٨٧ - عن ابن مسعودٍ قال قال رسولُ الله ﷺ : اليك ربي فخبّني ، وفي نفسي لك ربي فذلّني ، وفي أعين الناس فعظّمني ، ومن سيء الاخلاق فجنّني . (ابن لال في مكارم الاخلاق وسنده ضعيف) .

٥٠٨٨ - عن أبي عبيدة قال : سُئل عبد الله ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك رسول الله ﷺ سل تعطه ؟ قال قلت : اللهم إني أسألك

إيماناً لا يرتدُّ، ونعيمًا لا ينفدُ، ومرافقة نبيِّكَ ﷺ في أعلى درجة الجنة
جنة الخلد . (ش) .

٥٠٨٩ - عن ابن مسعود قال : كان من دعاء النبي ﷺ : اللهم
إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى . (ابن النجار) .

٥٠٩٠ - عن الحسن بن أبي الحسن أظنه ذكر عن عبد الله بن
مسعود قال : كان إدريسُ النبي ﷺ يدعو بدعوةٍ كان يأمرُ أن لا
تعلوها السفهاء ، فيدعون بها ، فكان يقولُ : يا ذا الجلال والاكرام ،
ويا ذا الطول ، لا إله إلا أنتَ ظهرَ اللاجين ، وجرَّ المستجيرين ، وأُتسَ
الخائفين ، إني أسألك إن كنتُ في أم الكتابِ شقيًّا ، أن تمحوَ من أمِّ
الكتابِ شقائي وتثبتني عندك سعيدًا ، وإن كنتُ في أم الكتابِ محرومًا
مُقتَرًّا عليَّ في رزقي ، أن تمحوَ من أم الكتابِ حرمانِي ، واقتاري وارزقي
واثبتني عندك سعيدًا موفقًا للخير كلِّه . (ك) .

٥٠٩١ - عن ابن عمر قال : إن كُنَّا لنُعْمِدُ لرسول الله ﷺ في
المجلسِ يقول : ربِّ اغفر لي ، وثبِّ عليَّ إنك أنتَ التوابُ الرحيمُ .
مائة مرةٍ . (ن) .

٥٠٩٢ - عن ابن عمر قال : كان من دعاء النبي ﷺ : اللهم زيني
بالعلم وأغنني بالحلم وأكرمني بالتقوى واملني بالعافية . (ابن النجار) .

٥٠٩٣ - عن عبد الله بن عمرو أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يُكثرُ الدعاءَ بهذه الكلمات : اللهم إني أسألكَ الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر . (ك) .

٥٠٩٤ - عن ابن عباس قال: كان من دعاء النبي ﷺ الذي لا يدعه اللهم قنعي بما رزقتني ، وبارك لي فيه . (العسكري في الامثال) .

٥٠٩٥ - * ومن مسند سعد بن أبي وقاص * عن سعدٍ قال : كان رسولُ الله ﷺ يعلمنا هذه الكلماتِ تعليمَ المكتبِ الغلمانَ الكتابةَ : اللهم إني أعوذُ بك من البخلِ ، وأعوذُ بك من الجبنِ ، وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلى أرذلِ العمرِ ، وأعوذُ بك من فتنةِ الدنيا وعذابِ القبرِ . (ابن جرير) .

٥٠٩٦ - عن سعدٍ قال : جاء أعرابيُّ إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله علمني شيئاً أقوله ، قال قل : لا إلهَ إلا الله وحده لا شريكَ له ، اللهُ أكبرُ كبيراً ، والحمدُ لله كثيراً ، سبحانَ الله رب العالمين ، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم ، فقال الأعرابي هذا ربي ، فما لي ؟ قال قل : اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني . (ش) .

٥٠٩٧ - عن سعدٍ أن أعرابياً قال للنبي ﷺ : علمني دعاءً لعلَّ الله

أن ينفعني به ، قال قل : اللهم لك الحمد كله ، ولك الشكر كله ،
واليك يرجع الأمر كله . (الديلمي) .

٥٠٩٨ - أبي بن كعب قال لي النبي ﷺ : ألا أعلمك مما
علمني جبريل ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال : اللهم اغفر لي خطيئي ،
وعمدي ، وهزلي ، وجدّي ، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني ، ولا تقني
فيما حرمتني . (ع) .

٥٠٩٩ - قال أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي في الأول
من حديثه : ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة : ثنا زهدهم بن الحارث
المكي : ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي
ابن كعب عن النبي ﷺ قال : أتاني جبريل فقال يا محمد : أتيتك بكلمات
لم آت بها أحداً قبلك ، قل : يا من أظهر الجليل ، وستر القبيح ، ولم ياخذ
بالجريرة ، ولم يهتك السر ، ويا عظيم العفو ، ويا كريم المن ، ويا عظيم
الصفح ، ويا صاحب كل نجوى ، ويا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها ، ويا منتهى
كل شكوى ، ويا ربّاه ، ويا سيده ، ويا مناه ، ويا غاية رغبته ، أسألك
أن لا تشوه وجهي بالنار . (علق والديلمي) قال علق : لا يتابع زهدهم عليه
ولا يعرف إلا به ، وقال في المعنى : زهدهم بن الحارث المكي عن حفص بن
غياث تفرد بحديث . مرّ برقم [٣٨٢٩] .

٥١٠٠ - ﴿ أنس بن مالك ﴾ عن أنس قال : أدعو لكم بدعواتٍ

سمعتهن من رسول الله ﷺ ، دعا بهن لأهل قباء ؟ اللهم لك الحمدُ في
بلائِكَ وصنيعك إلى خلقِكَ ، ولك الحمدُ في بلائِكَ وصنيعك إلى أهل
بيوتنا ، ولك الحمدُ في بلائِكَ وصنيعك إلى أنفسنا خاصة ، ولك الحمدُ بما
هديتنا ، ولك الحمدُ بما سترتنا ، ولك الحمدُ بالقرآن ، ولك الحمدُ بالأهل
والمال ، ولك الحمدُ بالمعافاة ، ولك الحمدُ حتى ترضى ، ولك الحمدُ إذا رضيتَ
يا أهل التقوى ، ويا أهل المغفرة . (طب في الدعاء والديلي) وفيه نافع
أبو هريرة مترك .

٥١٠١ - عن أنس قال : كان رسولُ الله ﷺ يقولُ في جوف

الليل : اللهم نامتِ العيونُ ، وغارتِ النجومُ ، وأنتَ الحيُّ القيومُ ، لا
يُورايُ منك ليلٌ ساجٍ ، ولا سماءُ ذاتُ أبراجٍ ، ولا أرضٌ ذاتُ مِهَادٍ
ولا بحرٌ لحيٍّ ، ولا ظلماتٌ بعضها فوقَ بعضٍ ، تدلُحُ على يدي من تدلُحُ
من خلقك تعلمُ خائنةَ الاعينِ وما تخفي الصدورُ . (ابن تركان في
الدعاء والديلي ^(١)) .

(١) إن المقطع الأول من هذا الحديث ورد عن أبي الدرداء كان يقوم من

جوف الليل فيقول : نامتِ العيونُ وغارتِ النجومُ وأنتَ الحيُّ القيومُ .

=

رواه مالك في الموطأ ص (١٥٣) .

٥١٠٢ - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : اللهم انتفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا ، وزدنا علماً إلى علمنا ، الحمد لله على كل حال ، أعوذ بالله من حال أهل النار . (الديلمي) .

٥١٠٣ - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : اللهم يا مؤنس كل وحيد ، يا صاحب كل فريد ، يا قريباً غير بعيد ، يا غالباً غير مغلوب يا حيُّ يا قيومُ ، يا ذا الجلال والاكرام . (الديلمي) .

٥١٠٤ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقولُ : يا وليَّ الاسلامَ مَسِّكْنِي به حتى ألقاك . (ابن النجار) .

٥١٠٥ - عن أنس أن النبي ﷺ كان يقولُ : اللهم إني أعوذُ بك من عِلْمٍ لا ينفعُ ، وعَمَلٍ لا يرفعُ ، وقلبٍ لا يخشعُ وقولٍ لا يسمعُ (ابن النجار) .

٥١٠٦ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقولُ في دعائه : اللهم اجعلني ممن توكلُ عليك فكففته ، واستهداك فهديته ، واستنصرتك فنصرته . (ابن أبي الدنيا في التوكل) .

= وكان دعاء معاذ بن جبل رضي الله عنه ، إذا تهجد من الليل قال :
قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت حي قيوم .
الحلية (٢٣٣/١) .

٥١٠٧ - عن أنس قال : أَكْثَرَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو :
اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .
(ز) (١) .

٥١٠٨ - * بريدة * عن بُرَيْدَةَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فِي الرَّمْضَاءِ ، يَقُولُ : يَا نَفْسُ نَوْمٌ بِاللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ ؟ وَتَرْجِينَ أَنْ تَدْخُلِي الْجَنَّةَ ؟ فَلَمَّا قَضَى ذَاتَ نَفْسِهِ أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ : دُونَكُمْ أَخُوكُمْ فَلَمَّا ادَّعَى اللَّهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ :
اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَيَّ الْهُدَى أَمْرَهُمْ ، فَلَمَّا زِدْنَا ، قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ
فَلَمَّا زِدْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ زِدْهُمْ . اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ
مَأْوَاهُمْ . (أَبُو نَعِيم) .

٥١٠٩ - عن بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو :
اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
الْآخِرَةِ . (الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ وَأَبُو نَعِيم) .

(١) مرّةً هذا الحديث بهذه الأرقام (٤٩٠٢ / ٤٩٠٣ / ٤٩٠٤) .
ووضحت مرتبة الحديث وعزوته لمصادره انظر صفحة (٦١٩) .
ورأوه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب قول النبي ﷺ : رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، عَنْ أَنَسٍ (...) . صحيح البخاري (١٠٣ / ٨)
أ ه مصححه .

٥١١٠ - ﴿ جابر بن عبد الله ﴾ عن جابر قال قال رسول الله ﷺ :

اللهم أعني على ديني بدنيائي ، وعلى آخرتي بتقوائي ، اللهم أوسع عليَّ من الدنيا ، وزهدي فيها ، ولا تزوها عني ، وأقرَّ عيني فيها ، اللهم إنك سألتني من نفسي ما لا أملك إلا بك ، فاعطني منها ما يرضيك منها ، اللهم أنت تقتي حين يتقطع رجائي ، حين يسوء ظني بنفسي ، اللهم لا تخيب طمعي ، ولا تحقِّقْ حذري ، اللهم إن عزيمتك عزيزة لا تردُّ ، وقولك قول لا يكذبُ ، فأمر طاعتك فلتحلَّ في كلِّ شيءٍ مني أبداً ما بقيتُ ، وأمرُ معاصيك فلتخرجْ من كلِّ شيءٍ مني ، ثم حرِّم عليها الدخولَ في كلِّ شيءٍ مني أبداً ما أبقيتني يا أرحمَ الراحمين . (طب في الدعاء والديلي) وفيه عبد الرحمن بن ابراهيم المدني قال (ن) ليس بالقوي .

٥١١١ - عن جابر قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال : يا

جبرُ هؤلاء إلا غزُ الإحدى عشرة في الدار أحبُّ إليك من كلمات علمنهن جبريلُ آنفاً تجمعُ لك خيرَ الدنيا والآخرة ؟ قلتُ يا رسولَ الله والله إني محتاجٌ ، وهؤلاء الكلماتُ أحبُّ إليَّ ، قال قل : اللهم أنت الخلاقُ العظيمُ ، اللهم إنك سميعٌ عليمٌ ، اللهم إنك غفورٌ رحيمٌ ، اللهم إنك ربُّ العرشِ العظيمِ ، اللهم إنك أنتَ الجوادُ الكريمُ ، فاعفر لي وارحمي وعافني وارزقي واسترني واجبرني وارفعني واهدني ولا تُضلَّنِي

وَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، تَعْلَمُهُنَّ ، وَعَلِمَهُنَّ عَقَبَكَ مِنْ
بَعْدِكَ . (الدَّيْلَمِيُّ) .

٥١١٢ - عَنْ زَهِيرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ جَنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتِرْ عَوْرَتِي ، وَأَمِنْ رَوْعَتِي ، وَاقْضِ دِينِي .
(أَبُو نَعِيمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُبَابٍ الْخَزَاعِيِّ) .

٥١١٣ - * زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ * عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ
إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَالْمِرْمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا
أَنْتَ وَلِيهَا وَمَوْلَاهَا ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ
لَا يَنْفَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدَعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ (ش) .

٥١١٤ - * شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ * عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ
عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بُلْقَيْنَ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ
فَقَالَ : أَذْوَ دِكَمَا حَدِيثًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَاهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ؟
فَامْلَى عَلَيْنَا وَكَتَبْنَاهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي
الْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ
حَسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَأَسْأَلُكَ
مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ،

إِنَّكَ أَنْتَ سَلَامُ الْغُيُوبِ ، قَالَ شَدَادٌ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا شَدَدُ بْنُ أَوْسٍ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَافْكُزَانْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ . (كَر) .

٥١١٥ - عَنْ كَعْبٍ ^(١) قَالَ أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِآلِهِ اسْتَحْدِثْنَاهُ ، وَلَا بِرَبِّ اسْتَبَدَّعْنَاهُ ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ آلِهِ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلَا أَعَانِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَحَدٌ فَنَشْرُكَهُ فِيكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، قَالَ كَعْبٌ هَكَذَا كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ . (كَر) . مَرَّةً بِرَقْم [٣٦٧٦] .

٥١١٦ - عَنْ كَعْبٍ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اصْلَحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عَصْمَةً ، وَأَصْلَحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ تَقَمُّتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ^(٢) ، قَالَ كَعْبٌ : وَحَدَّثَنِي

(١) الْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ (١٥٥/١ - ٣٧٣) عَنْ كَعْبِ الْأَجْبَارِ

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ الْفَقْرَةُ الْأَخِيرَةُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ بِرَقْم (١٩٤) كِتَابُ الصَّلَاةِ .

وَالْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (٢١٤/١) .

صهيبٌ أن محمداً ﷺ كان يقول من عند انصرافه من صلاته . (ابن زنجويه والرويانى كـر) .

٥١١٧ - ﴿ طارق الاشجعي ﴾ عن أبي مالك الاشجعي قال حدثني أبي قال : سمعتُ النبي ﷺ وأناه رجلٌ ، فقال : كيف أقولُ حين أسألُ ربي ؟ قال قل : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ، وجمعُ أصابعه الأربع ، إلا الإبهامَ فان هؤلاء يجمعنَ دينكَ ودُنياك ، وفي لفظ : دُنياك وآخرتك . (ش وابن النجار) .

٥١١٨ - ﴿ عبد الله بن جعفر ﴾ عن عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ دعا يومَ خراجٍ إلى الطائف : اللهم إني أعوذُ بنورِ وجهك الذي أضاءت له السمواتُ والأرض . (الديلمي) .

٥١١٩ - عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله ﷺ : اللهم ارحمني . اللهم تجاوزْ عني ، اللهم اعفُ عني ، فانك غفورٌ رحيمٌ . (الديلمي) .

٥١٢٠ - عن عبد الله بن جعفر قال : لما توفي أبو طالبٍ خرجَ النبي ﷺ ماشياً على قدميه فدعاهم إلى الاسلام فلم يجيبوهُ فانصرفَ فاتى شجرةَ فصلى ركعتين ، ثم قال : اللهم اليك أشكُو ضعفَ قوتي ، وقلةَ حيلتي وهواني على الناس ، يا أرحمَ الراحمين ، أنت أرحمُ بي ، إلى مَنْ

تكلني؟ إلى عدوٍ يتجهمني؟ أم إلى قريبٍ ملكتَه أمري؟ إن لم تكن غضباناً عليّ فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي أعوذُ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلماتُ وصلحَ عليه أمرُ الدنيا والآخرة، أن ينزلَ بي غضبك، أو يحلَّ عليّ سخطُك، لك العُتبي حتى ترضى، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بك. (عد وقال: هذا حديث أبي صالح القاسم بن الليث الرسعي لم نسمع أن أحداً حدّث بهذا الحديث غيره ولم نكتبه إلا عنه كر) ومراً برقم [٣٦١٣].^(١)

٥١٢١ - * ابن عباس * عن ابن عباس قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ: اللهم إني أعوذُ بك من غلبةِ الدين، وغلبةِ العدو، ومن بوارِ الأيم، ومن فتنةِ المسيح الدجال. (زن).

٥١٢٢ - ابن عمر إن كُنَّا لَنَعُدُّ لرسولِ الله ﷺ في المجلس، يقولُ: رب اغفر لي، وتبْ عليّ، إنك أنتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ مائة مرةٍ. (ش). مراً برقم [٥٠٩١].

٥١٢٣ - عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقولُ: اللهم إني أعوذُ بك من شرِّ الأعميين، قيل يا أبا عبد الرحمن ما الأعميان؟ قال: السيلُ

(١) رواه الطبراني قال الهيثمي في مجمع الروائد (٣٥/٦). وفيه ابن اسحاق مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات .

والبعيرُ الْمُغْتَلَمُ ^(١) . (الرامهرمزي ^(٢)) .

٥١٢٤ - عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يدعو : اللهم عافني في قدرتيك ، وأدخلني في رحمتك ، واقض أجلي في طاعتك ، واختم لي بخير عملي ، واجعل ثوابه الجنة . (كر) وفيه عبدُ الله بن أحمد اليَحْصُبي قال عق : لا يتابع على حديثه .

٥١٢٥ - عن ابن عمر قال : كان من دعاء النبي ﷺ : يا عُدَّتِي عند كربتي ، يا صاحبي عند شدَّتي ، ويا وليَّ نعمتي ، يا إلهي وإله آبائي لا تنكني إلى نفسي فأقربَ من الشرِّ وأتباعَدَ من الخيرِ وآنسني في قبري من وحشتي ، واجعلْ لي عهداً يومَ القيامةِ مسؤولاً . (ك في تاريخه والديلي) مرُ برقم [٣٩٠٩] .

٥١٢٦ - عن ابن عمر قال : كان رسولُ الله ﷺ كثيراً ما يقولُ لنا : معاشرَ أصحابي ما يمنعُكم أنْ تُكفِّروا ذنوبكم بكلماتٍ يسيرةٍ ؟ قالوا يا رسول الله : وما هي ؟ قال تقولون مقالةَ أخي الخضر ، قلنا يا رسول الله :

(١) المقتل : أي الهائج الصائل من شدة شهوته .

(٢) أبو محمد الرامهرمزي هو الحافظ : حسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي

وكان من أئمة هذا الشأن توفي (٣٥٠) هـ بمدينة رمهرمز .

وله : كتاب الحديث الفاصل . مقدمة تحفة الاحوزي (٢١٤/١) .

ما كان يقولُ ؟ قال كان يقولُ : اللهم إني أَسْتَغْفِرُكَ لما تبتُّ اليك منه ،
ثم عُدْتُ فيه ، واستغفركُ لما أعطيتُكَ من نفسي ثم لم أوفِّ لك به ،
واستغفركُ للنعم التي أنعمتَ بها عليَّ فتقويتُ بها على معاصيك واستغفركُ
لكل خيرٍ أردتُ به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك ، اللهم لا تحزني فانك
بي عالمٌ ، ولا تعذبني فانك عليَّ قادرٌ . (الديلمي) .

٥١٢٧ - إنَّ عبدًا من عباد الله قال : يا ربِّ لك الحمدُ كما ينبغي
لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، فاعضدتُ بالملكين ، فلم يدريا كيف
يكتبُها ، فصعدا إلى السماء ، فقالا : يا ربنا إن عبدك قد قال مقالةً لا
ندري كيف نكتبُها ، فقال الله عز وجل وهو أعلمُ بما قال عبده : ماذا
قال عبدي ؟ قالوا يا ربِّ إنه قال : يا ربِّ لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهك
ولعظيم سلطانك ، فقال الله تبارك وتعالى لهما : اكتبها كما قال عبدي حتى
يلقاني عبدي فاجزيه بها . (ه طب هب عن ابن عمر) .



تم الجزء الثاني من كتاب كنز العمال

ويليه الجزء الثالث وأوله

الكتاب الثالث من حرف الهمزة في

الأخلاق من قسم الأقوال